

تدريس قواعد النحو فيضوء النظرية المعرفية بمعهد روضة الطالبين
بآموننتاي كليمنتان الجنوبية

رسالة الماجستير

إعداد

زمزم رشدي

رقم التسجيل: ١٥٧٢٠٠٨٣



قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسة العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٧

تدريس قواعد النحو فيضوء النظرية المعرفية بمعهد روضة الطالبين
بآمونتاي كليمنتان الجنوبية

رسالة الماجستير

هذه الرسالة تقدم إلى جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
لاستيفاء شرط من شروط الحصول على درجة الماجستير
في تعليم اللغة العربية

إعداد

زمزم رشدي

رقم التسجيل: ١٥٧٢٠٠٨٣

قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسة العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج إندونيسيا

٢٠١

موافقة المشرف

بعد الاطلاع على رسالة الماجستير التي أعدها الطالب:

الاسم : زمزم رشدي

رقم التسجيل : ١٥٧٢٠٠٨٣

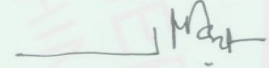
العنوان : تدريس قواعد النحو في ضوء النظرية المعرفية بمعهد روضة الطالبين

بأمونتاي كليمتان الجنوبية

وافق المشرف على تقديمها إلى مجلس المناقشة.

مالانج، ١ يونيو ٢٠١٧ م

المشرف الأول،

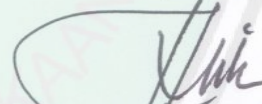


الدكتور الحاج نور هادي

رقم التوظيف: ١٩٦٤٠١٠٣٢٠٠٣١٢١٠٠١

مالانج، ١ يونيو ٢٠١٧ م

المشرفة الثانية،



الدكتورة الحاجة ديوي حامدة

رقم التوظيف: ١٩٧٥٠٩٠٦٢٠٠٨٠١٢٠٠٠٩

الاعتماد

رئيس قسم تعليم اللغة العربية



الدكتور ولدانا ورغاديناتا الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٧:٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

الموافقة والاعتماد من لجنة المناقشة

إن رسالة الماجستير تحت العنوان: تدريس قواعد النحو في ضوء النظرية المعرفية

بمعهد روضة الطالبين بآمونتاي كليمنتان الجنوبية، التي أعدها الطالب :

الاسم : زمزم رشيد

رقم التسجيل : ١٥٧٢٠٠٨٣

قد دافع الطالب عن هذه الرسالة أمام مجلس المناقشة ويقر قبولها شرطا للحصول

على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، بتاريخ ١٦ يوني ٢٠١٧ م.

ويتكون مجلس المناقشة من السادات:

الدكتور الحاج نور حسن عبد البر
رقم التوظيف:

رئيسا مناقشا
مناقشا أساسيا
رقم التوظيف: ١٩٦٧٠٣١٥٢٠٠٠٣١٠٠٢

الدكتور الحاج نور هادي
رقم التوظيف: ١٩٦٤٠١٠٣٢٠٠٣١٢١٠٠١

مشرفا مناقشا
الدكتورة الحاجة ديوي حامدة
رقم التوظيف: ١٩٧٥٠٩٠٦٢٠٠٨٠١٢٠٠٠٩

اعتماد

مدير الدراسات



الأستاذ الدكتور حاج بحر الدين

رقم التوظيف: ١٩٥٦١٢٣١١٩٨٣٠٣١٠٠٢

إقرار الطالب

أنا الموقع أدناه، وبياناتي كالاتي:

الاسم : زمزم رشدي

رقم التسجيل : ١٥٧٢٠٠٨٣

العنوان : تدريس قواعد النحو في ضوء النظرية المعرفية بمعهد روضة الطالبين
بأمونتاى كليمتان الجنوبية

أقر بأن هذه الرسالة التي حضرتها لتوفير شرط للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، حضرتها وكتبتها بنفسى وما زورتها من إبداع غيى أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليست من بحثى فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

هذا، وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولم يجبرني أحد على ذلك.

باتو، مايو ٢٠١٧ م.

الطالب المقر،



زمزم رشدي

استهلال

النحو في الكلام كاملح في الطعام

(أحمد الهاشمي في كتاب جواهر البلاغة)

إهداء

أهدي هذه الرسالة إلى:

والديّ الذين رباني وأدباني أحسن التأديب وبرايعاني رعاية صحيحة، اللهم اغفرهما
وارحمهما كما رباني صغيراً، ومربي روعي كياهي الحاج أحمد معطي، ومشرفي الدكتور
الحاج نور هادي كالمشرف الأول والدكتورة الحاجة ديوي حامدة كالمشرفة الثانية، وأخويّ
الشقيقين وأختي الشقيقتين وأصحابي المحبوبين وإلى من أحسن إلي بارك الله لي ولهم الذين

يعطوني الدوافع لانتهاه هذه الرسالة

وليس لي كلمة أهديها أجمل وأحسن غير الشكر الجزيل.

جزاكم الله خير الجزاء

أن الله يعلي درجاتهم في الدنيا والآخرة

ويضاعف حسناتهم ويكثر مثوباتهم

مستخلص البحث

زمزم رشدي، ٢٠١٧ م. تدريس قواعد فيضوء النظرية المعرفية بمعهد روضة الطالبين بآمونتاي كليمنتان الجنوبية، رسالة الماجستير، قسم تعليم اللغة العربية، كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف: (١) الدكتور الحاج نور هادي (٢) الدكتورة الحاجة ديوي حامدة.

الكلمات الرئيسية: تدريس قواعد النحو، النظرية المعرفية.

تدريس قواعد النحو محتاج جدا لفهم النصوص العربية. لأن علوم الدين العميقة توجد في القرآن الكريم والحديث الشريف والكتب التراثية العربية. لقراءتها نحن نحتاج إلى استيعاب القواعد النحوية. ومن نتائج البحوث السابقة أن النظرية المعرفية مناسبة جدًا لتدريس قواعد النحوية. يهدف هذا البحث إلى ثلاثة وهي: (١) لمعرفة طرائق تدريس قواعد النحو في ضوء النظرية المعرفية بمعهد روضة الطالبين بآمونتاي كليمنتان الجنوبية. (٢) لمعرفة تقويم تدريس قواعد النحو في ضوء النظرية المعرفية بمعهد روضة الطالبين بآمونتاي كليمنتان الجنوبية. (٣) لمعرفة مشكلات تدريس قواعد النحو وحلولها في ضوء النظرية المعرفية بمعهد روضة الطالبين بآمونتاي كليمنتان الجنوبية. ، وأما نوع هذا البحث هو بحث وصفي وتحليلي. واستخدم الباحث الطريق الطراز التفاعلي (model interactive) ميلس وهوبرمان وهو جمع البيانات، وتخفيض البيانات، وعرض البيانات، واتباط البيانات التحقيقية. وأسلوب جمع البيانات بالمقابلة، والملاحظة، والوثائق، والتثليث. ونتائج هذا البحث وهي: (١) الطرائق في تدريس قواعد النحو بمعهد روضة الطالبين في ضوء النظرية المعرفية هي طريقة النحو والترجمة، وطريقة القياسية، وطريقة السؤال والجواب، وطريقة بحث المسائل. (٢) تقويم تدريس قواعد النحو بمعهد روضة في ضوء النظرية المعرفية باستخدام تقويم الإختبار من خلال تقديم الحفظ، والتدريب بالجدول "الشاهد". (٣) مشكلات تدريس قواعد النحو بمعهد روضة الطالبين وحلولها في ضوء النظرية المعرفية: أ) كسلان الطلاب لعدم معرفتهم أهمية قواعد النحو والحلّ شرّح فوائد قواعد النحو إليهم، ب) وجود الطالب لا يعرف المصطلحات النحوية والطالب الضعيف ذكاء والحلّ إعطاء الدروس الإضافية. ج) وجود الطالب ليس له الهمة في التعلم لكرهته في مدرسه، والحلّ أن يعامله المدرس معاملة الصحابة. د) وجود الطالب ليس له ثقة النفس والحلّ إعطاء الدوافع إليه. هـ) وجود الطالب له قيمة غير جيد في الإختبار والحلّ أن يأمر الطالب بصنع جدول المطالعة على الأقلّ نصف الساعة في اليوم. و) وجود الطالب لديه وقت ضيق لحفظ قواعد النحو والحلّ إعطاء رخصة له يعني يجوز له أن يفوّض حفظه خارج وقت تفويض الحفظ في الفصل.

ABSTRACT

Zam Zam Rasidi, 2017. *Teaching Qawaid Nahwu (grammatical rules) on perspective of cognitive theory in Raudhatut Thalibin Boarding School in Amuntai South Kalimantan*. Post Graduate Program. Islamic State University of Maulana Malik Ibrahim Malang. Advisors: (I) Dr. H. Noor Hadi, M. A (2) Dr. Hj. Dewi Chamidah, M. Pd

Keyword: Teaching Qawaid Nahwu, Cognitive Theory.

Teaching Qawaid Nahwu is very needed for reading Arabic texts because the deep religious sciences are found in the Quran, Hadith, and Arabic heritage books. In order to read the Arabic heritage books, the students need to understand *Qawaid Nahwu*. Based on the results of previous research, cognitive theory is highly appropriate for teaching qawaid nahwu.

The research is aimed: 1) To know the methods of teaching *Qawaid Nahwu* based on perspective of cognitive theory In Raudatut Thalibin Boarding School in Amuntai South Kalimantan. 2) To know the evaluation of teaching *Qawaid Nahwu* based on perspective of cognitive theory in Raudhatut Thalibin Boarding School in Amuntai South Kalimantan. 3) To know the problems and solutions of teaching *Qawaid Nahwu* based on perspective of cognitive theory in Raudhatut Thalibin Boarding School in Amuntai South Kalimantan .

The type of research is qualitative descriptive analysis. The data collected was analyse by interactive model Mills and Huberman, the steps were data collection, data compression, data display, and data extraction. The technic of Data collection were interview, observation, documentation, and triangulation. The results of this research are as follows: 1) The Methods of *Qawaid Nahwu* based on perspective of cognitive teory in Raudatut Thalibin Boarding School are grammar and translation method, deductive method, and question and answer method and research issues method 2) The Evaluation of teaching *Qawaid Nahwu* based on perspective of cognitive theory in Raudatut Thalibin boarding School is using test through the provision of conservation, and training in the table "syahid". 3) The Problems and solution of teaching *Qawaid Nahwu* in Raudatut Thalibin Boarding School there Are, a) lazy students because they do not know the importance of *Qawaid Nahwu* and the solution is explaining the benefits of *Qawaid Nahwu* to students. b) There was student who did not know grammatical terms at all and the reisless intelligence student and the solution is giving them the extra lesson. c) There was a student who did not have enthusiasm to learn because he hated the teacher, and the solution is treating him like a friend who motivation. d) There was a student who has no self-confidence and the solution is giving him motivatione). e) There was a student who has a poor score in the test and the solution is order the student to make the reading table at least 30 minutes a day. f) There was a student who has a short time to memorize the rules and the solution is giving him a license means that he may delegate his memorezation out side of the obligation time.

ABSTRAK

Zam Zam Rasidi. 2017. *Pembelajaran Qawa'id Nahwu menurut perspektif teori kognitif di pondok pesantren Raudhatut Thalibin Kota Amuntai Kalimantan Selatan*. Tesis, Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Sekolah Pascasarjana Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, Pembimbing: (1) Dr. H. Nur Hadi, M.A (2) Dr. Hj. Dewi Chamidah, M. Pd.

Kata Kunci : *Pembelajaran Qawa'id Nahwu, Teori Kognitif.*

Pembelajaran Qawa'id Nahwu sangat dibutuhkan sekali untuk memahami teks-teks berbahasa Arab. Karena Ilmu agama yang mendalam itu terdapat di dalam Al Quran, Hadis, dan Kitab Kuning Klasik yang berbahasa Arab. Maka untuk dapat membaca Kitab Kuning Klasik Tersebut, kita perlu menguasai Qawa'id Nahwu. Dan dari hasil penelitian sebelumnya menyatakan bahwa Teori Kognitif sangat sesuai sekali untuk pembelajaran Qawa'id Nahwu.

Penelitian ini bertujuan untuk: 1) Mengetahui metode pembelajaran Qawa'id Nahwu menurut persepektif Teori Kognitif di pondok pesantren Raudhatut Thalibin kota Amuntai Kalimantan Selatan. 2) Mengetahui evaluasi pembelajaran Qawa'id Nahwu menurut persepektif Teori Kognitif di pondok pesantren Raudhatut Thalibin kota Amuntai Kalimantan Selatan. 3) Mengetahui permasalahan-permasalahan pembelajaran Qawa'id Nahwu serta solusinya menurut persepektif Teori Kognitif di pondok pesantren Raudhatut Thalibin kota Amuntai Kalimantan Selatan.

Adapun jenis penelitian ini adalah penelitian kualitatif diskriptif analisis. Data yang terkumpul di analisis dengan model interaktif (*model interactive*) Miles dan Huberman, dengan melalui tahap-tahap sebagai berikut: mengumpulkan data, reduksi data, penyajian data, dan verifikasi. Dan tehnik pengumpulan data dilakukan dengan wawancara, observasi, dokumentasi, dan triangulasi.

Kesimpulan dari hasil penelitian ini adalah, 1) Metode pembelajaran Qawa'id Nahwu menurut persepektif Teori Kognitif di pondok pesantren Raudhatut Thalibin kota Amuntai Kalimantan Selatan adalah metode Tata Bahasa dan Terjemah, metode Deduktif, metode Tanya Jawab, dan metode *Bahsul Masa*. 2) Evaluasi pembelajaran Qawa'id Nahwu menurut persepektif Teori Kognitif di pondok pesantren Raudhatut Thalibin kota Amuntai Kalimantan Selatan adalah dengan menggunakan evaluasi tes melaui setor hapalan, latihan dengan tabel "Syahid". 3) Permasalahan-permasalahan pembelajaran Qawa'id Nahwu serta solusinya menurut persepektif Teori Kognitif di pondok pesantren Raudhatut Thalibin kota Amuntai Kalimantan Selatan: a) Malasnya beberapa siswa lantaran ketidaktahuan mereka terhadap pentingnya belajar ilmu Qawa'id Nahwu, solusinya adalah menjelaskan kepada mereka manfaatnya. b) Adanya siswa yang tidak tahu sama sekali tentang istilah-istilah dalam Ilmu Nahwu serta siswa yang IQ-nya di bawah rata-rata, solusinya adalah dengan memberikan less tambahan. c) Adanya siswa yang tidak semangat dalam belajar karena tidak suka dengan gurunya, solusinya adalah berinteraksi/mendekati siswa tersebut selayaknya sahabat bagi dia. d) Adanya siswa yang tidak percaya diri, solusinya adalah memberikannya motivasi.e) Adanya siswa yang mendapat nilai rendah ketika evaluasi, solusinya adalah mewajibkan siswa tersebut untuk membuat jadwal mengulang pelajaran (paling sedikit 30 menit dalam sehari).f) Adanya siswa yang tidak punya waktu lapang untuk menghapal, solusinya adalah memberikan keringanan padanya yaitu boleh menyetorkan hapalannya di luar waktu wajib.

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين، وبعد.

يسر الباحث إنتهاء كتابة هذه الرسالة العلمية للماجستير، وهنا يريد الباحث أن يقدم من صميم قلبه العميق أجزل الشكر وأثن التقدير لمن قد ساهم وساعده على كتابة هذه الرسالة، وهم :

١. البروفيسور الدكتور الحاج موجيا راهرجو، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

٢. البرفيسور الدكتور الحاج بحر الدين، عميد كلية الدراسات العليا والدكتور الحاج ولدانا ورغاديناتا، ورئيس قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا لجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

٣. الدكتور الحاج نور هادي، بصفتها المشرف الأول. والدكتورة الحاجة ديوي حامدة، بصفتها المشرفة الثانية، اللذان وجهها الباحث وأرشده وأشرفا عليه بكل اهتمام وصبر وحكمة في كتابة هذه الرسالة.

٤. جميع الأساتذة في كلية الدراسات العليا المحترمين، والأصدقاء ومن لا يستطيع الباحث أن يذكرهم جميعا هنا.

هذا، وأسأل الله أن تكون أعمالهم مقبولة ومثابة، وتكون رسالة الماجستير هذه نافعة ومفيدة للعباد والبلاد، آمين.

باتو، مايو ٢٠١٧ م.

الباحث،



زمنم رشيدى

محتويات البحث

الصفحة	
أ	صفحة الغلاف
ب	صفحة الموضوع
ج	موافقة المشرف
د	الموافقة والاعتماد من لجنة المناقشة
هـ	إقرار الطالب
و	استهلال
ز	إهداء
ح	مستخلص البحث بالعربية
ط	مستخلص البحث بالإنجليزية
ي	مستخلص البحث بالإنجليزية
ك	شكر وتقديم
ل	محتويات البحث
ع	قائمة الجداول
ف	قائمة الملاحق

الفصل الأول: الإطار العام

أ - المقدمة	١
ب - أسئلة البحث	٤
ج - أهداف البحث	٤

٥	د- فوائد البحث
٥	هـ- حدود البحث
٦	و- الدراسات السابقة
٩	ز- تحديد المصطلحات

الفصل الثاني: الإطار النظري

المبحث الأول: قواعد النحو

١١	أ- مفهوم قواعد النحو
١١	١. تعريف القواعد
١٢	٢. تعريف النحو
١٢	ب- طبيعة القواعد النحوية
١٣	ج- أهداف تدريس قواعد النحو
١٦	د- مادة تدريس قواعد النحو
١٦	هـ- مبادئ تدريس قواعد النحو
١٨	و- طرائق تدريس قواعد النحو
١٩	ز- وسائل تدريس قواعد النحو
٢٠	ح- تقويم تدريس قواعد النحو

المبحث الثاني: النظرية المعرفية

٢٠	أ- مفهوم النظرية المعرفية
٢١	ب- نشأة النظرية المعرفية
٢٢	ج- تعلم اللغة في ضوء النظرية المعرفية

- د- إستراتيجية النظرية المعرفية في تعليم اللغة ٢٤
- ه- طرائق تدريس العربية في ضوء النظرية المعرفية ٢٥
- و- إجراء تدريس العربية في ضوء النظرية المعرفية ٣٠
- ز- خطوات تدريس العربية في ضوء النظرية المعرفية ٣٢
- ح- أهداف المذهب المعرفي وملاحمه ٣٢

الفصل الثالث: منهجية البحث

- أ- مدخل البحث ونوعه ٣٥
- ب- حضور الباحث ٣٦
- ج- مصادر البيانات ٣٦
- د- أسلوب جمع البيانات ٣٧
- ه- أسلوب تحليل البيانات ٤١
- و- تحقيق صحة البيانات ٤٣

الفصل الرابع: نتائج البحث وتحليلها ومناقشتها

المبحث الأول: لمحة عن معهد روضة الطالبين بآموننتاي كليمنتان الجنوبية

- أ- نشأة تاريخية معهد روضة الطالبين ٤٤
- ب- غاية معهد روضة الطالبين وهدفه ٤٤
- ج- حالة المدرسين ٤٥
- د- حالة الطلبة ٤٧
- ه- دليل نجاح الطلاب في مسابقة قراءة الكتب ٤٨

المبحث الثاني: عرض البيانات عن تدريس قواعد النحو بمعهد روضة

الطالبين بآموننتاي كليمنتان الجنوبية

أ- طرائق تدريس قواعد النحو في ضوء النظرية المعرفية بمعهد روضة

الطالبين بآموننتاي كليمنتان الجنوبية..... ٥٠

ب- تقويم تدريس قواعد النحو في ضوء النظرية المعرفية بمعهد روضة

الطالبين بآموننتاي كليمنتان الجنوبية..... ٥٣

ج- مشكلات تدريس قواعد النحو وحلولها في ضوء النظرية المعرفية

بمعهد روضة الطالبين بآموننتاي كليمنتان الجنوبية..... ٥٨

المبحث الثالث: مناقشة نتائج البحث

أ- طرائق تدريس قواعد النحو في ضوء النظرية المعرفية بمعهد روضة

الطالبين بآموننتاي كليمنتان الجنوبية..... ٦٤

ب- تقويم تدريس قواعد النحو في ضوء النظرية المعرفية بمعهد روضة

الطالبين بآموننتاي كليمنتان الجنوبية..... ٦٩

ج- مشكلات تدريس قواعد النحو وحلولها في ضوء النظرية المعرفية

بمعهد روضة الطالبين بآموننتاي كليمنتان الجنوبية..... ٧٢

الفصل الخامس: الخاتمة

أ- ملخص نتائج البحث..... ٧٦

ب- التوصية..... ٧٩

ج- الاقتراحات..... ٨٠

قائمة المراجع

قائمة الملاحق

السيرة الذاتية

قائمة الجداول

- الجدول ١ : حالة المدرسين للبنين المقيمون في المعهد
- الجدول ٢ : حالة المدرسات للبنات المقيمات في المعهد
- الجدول ٣ : حالة المدرسين للبنين وغير مقيمين في المعهد
- الجدول ٤ : حالة الطلبة
- الجدول ٥ : الإنجازات المحسولة لمرحلة الأولى
- الجدول ٦ : الإنجازات المحسولة لمرحلة الوسطى
- الجدول ٧ : الإنجازات المحسولة لمرحلة العليا
- الجدول ٨ : جدول "الشاهد"
- الجدول ٩ : جدول "الشاهد"

قائمة الملاحق

١. دليل المقابلات

٢. دليل الملاحظات

٣. الصور

٤. الرسائل



الفصل الأول

الإطار العام

أ- المقدمة

ونال الإنسان الثروة العلمية والمعلومة من خلال التعليم لأن التعليم هو العملية التي يتم من خلالها انتقال المعلومة من مصادرها إلى الملتقى أو هي حركة البيانات والمعلومات من المعلم إلى التلميذ من التلفاز إلى المشاهد من المذياع إلى المستمع. وهكذا فهي عملية لها مصدر أو مرسل ولها اتجاه ولها جهة تستقر فيها المعلومة هي المستقبل.^١ إذ التعليم محتاج جدًا في حياة الإنسان لنيل الثروة العلمية العميقة.

وتعليم اللغة العربية مهم جدا لمساعدة المسلمين في استيعاب اللغة العربية وأهدافه فهم القرآن الكريم والحديث الشريف والكتب التراثية، لأنها أساس لفهم العلوم الدينية. واللغة العربية الصحيحة محتاجة إلى القواعد النحوية. إذا، تدريس قواعد النحو جزء من تعليم اللغة العربية.

وأما أهداف تدريس قواعد النحو إدراك مقاصد الكلام، وفهم ما يقرأ أو يسمع أو يكتب أو يتحدث به فهما صحيحا، تستقر معه المفاهيم في ذهن المؤدي أو الملتقى وتتضح به المعاني والأفكار وضوحا لا غموض فيه ولا لبس ولا إبهام لدى المتحدث أو المستمع أو القارئ أو الكاتب.^٢

^١عبد الرحمن كدوك، تكنولوجيا التعليم، (الرياض: دار المفردات، ١٤٢١ هـ)، ص. ٢٠.

^٢راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع، ١٤٣٠ هـ/٢٠١٠ م)، ط. ٢، ص ١٠٥-١٠٦.

وعلمنا جميعاً أن قواعد اللغة بشكل عام تقنين لظواهر لغوية ألفها الناس واستخدموها. فاستعمال اللغة إذن سابق على تعقيدها، وما نشأت الحاجة للتقنين إلا عندما بدأت مسارات الاستخدام اللغوي تنحرف. ومن هنا كانت وظيفة القاعدة تقنين المسارات الصحيحة للغة. فالقاعدة إذن وسيلة وليست غاية بذاتها، والغرض من تدريسها ينبغي أن يكون التعبير والفهم المسلمين في مجال الكتابة والحديث، كما ينبغي الربط بين القاعدة وتذوق الأساليب.^٣

ويمكننا أن نستخدم النظرية المعرفية في تدريس القواعد النحوية، لأن تطبيق النظرية المعرفية في تدريس القواعد النحوية جيد جداً وفعال لاستيعاب القواعد النحوية لدى الطلاب كما عُرف من نتيجة البحث العلمي (بحث تجريبي) لعلالية للمرحلة البكالوريوس، أن استخدام الطريقة المعرفية في تدريس قواعد النحو فعالة لاستيعاب قواعد النحو لدى الطلاب.^٤ ولأن النظرية المعرفية تهتم بدراسة العمليات العقلية الداخلية التي تحدث داخل عقل المتعلم من كيفية اكتسابه للمعرفة وتنظيمها وتخزينها في ذاكرته.^٥ والتعلم عند النظرية المعرفية ليس فقط ينطوي على العلاقة بين التحفيز والاستجابة لها. بل أكثر من ذلك، ينطوي التعلم عملية معقدة جداً في التفكير.^٦ وهذا مناسب بتدريس قواعد النحو، لأنه يتعلق بعملية التفكير داخل عقل المتعلم مثل حفظ القاعدة وتحليل الجملة العربية لمعرفة مكان إعرابها.

^٣ رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، (إيسيكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٤١٤هـ/١٩٨٩م)، ص. ٢٠٠.

^٤ عالية، فعالية استخدام الطريقة المعرفية في تعليم التركيب لطلبة الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية (MAN) اللّانوية النموذجية بنجرماسين، بحث علمي للبكالوريوس غير منشورة، (بنجرماسين: الجامعة أناساري، ٢٠١٣م)، ص. ٧١.

^٥ أدي رسواني، أثر المدخل المعرفي في ترقية استيعاب القواعد النحوية، (بالتطبيق على المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة بمالنج جاوا الشرقية)، رسالة ماجستير غير منشورة، (مالنج: الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١١م)، ص. ١٢.

^٦ Hamzah B.Uno, *Orientasi Baru Dalam Psikologi Pembelajaran*, (Jakarta: PT Bumi Aksara, 2016), cet 1, hlm. 10.

وعرف الباحث من المقابلة والملاحظة المبدئية أن المعهد روضة الطالبين يستخدم النظرية المعرفية في تدريس قواعد النحو لأنه يستخدم طريقة النحو والترجمة، مع أن طريقة النحو والترجمة هي من طرق تدريس اللغة وفقا للنظرية المعرفية.^٧ لأنها وسيلة لتنمية ملكات العقل والطريقة التفكير.^٨ ومزية طريقة النحو والترجمة هي أن الدارسين الذين يتعلمون اللغات الثانية بواسطتها يسيطرون على مهارات القراءة والكتابة في وقت أقصر من غيرهم ممن يتعلمون هذه اللغات بطرق أخرى.^٩ لذا ينجح ذلك المعهد في تنمية مهارة قراءة الكتب التراثية. ودليل هذا الواقع هو: (١) المعهد روضة الطالبين مشهور في المجتمع بكفاءة طلابه في قراءة الكتب التراثية، (٢) والكثير من طلاب المعهد روضة الطالبين ناجحون في المسابقة لقراءة الكتب التراثية وحاصلون على الإنجازات، (٣) والطلبة الذين سجلوا للدخول إلى ذلك المعهد أكثر ومرتفع في كل السنة، (٤) والكثير من الحُرَّجِيْنَ في ذلك المعهد نجحوا في الاختبار للدخول في الكلية على أساس الكتب التراثية سواء في البلاد أو في خارج البلاد.

وأما المشكلات في تدريس قواعد النحو عامة وهي عدم تصويب الأخطاء أو التغذية الراجعة من المعلم بعد ما جمع الطالب الوظيفة التعليمية، وعدم تزويد الطلاب بعدد من المفردات، والانتقال من قاعدة إلى قاعدة أخرى قبل تأكد الطالب من فهمها، وعدم تدريب الطلاب على تطبيق استخدام قاعدة التي قد درسوها في سياق، وإعداد المواد التعليمية غير مناسبة بالمنهج الاستنباطي (القياسي) حتى يصعب للطلاب في فهمها، وعدم الاهتمام بطريقة التدريس المناسبة.

^٧ رشدي أحمد طعيمة وآخرون، المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠١٠ م)، ط. ١، ص. ٢٨٠.

^٨ رشدي أحمد طعيمة وآخرون المرجع نفسه، ص. ٢٨١.

^٩ رشدي أحمد طعيمة وآخرون، المرجع نفسه، ص. ٢٨٥.

وكل المشكلات في تدريس قواعد النحو السابقة قد حلّها المعهد روضة الطالبين لأنه يستخدم النظرية المعرفية في تدريس قواعد النحو. لذلك يريد الباحث أن يقوم بالبحث في ذلك المعهد بالموضوع "تدريس قواعد النحو في ضوء النظرية المعرفية بمعهد روضة الطالبين بآمونتاي كليمنتان الجنوبية".

ب- أسئلة البحث

وبناء على ما سبق، يركز الباحث أسئلة البحث كما يلي:

١. كيف طرائق تدريس قواعد النحو في ضوء النظرية المعرفية بمعهد روضة الطالبين بآمونتاي كليمنتان الجنوبية؟
٢. كيف تقويم تدريس قواعد النحو في ضوء النظرية المعرفية بمعهد روضة الطالبين بآمونتاي كليمنتان الجنوبية؟
٣. ما مشكلات تدريس قواعد النحو وحلولها في ضوء النظرية المعرفية بمعهد روضة الطالبين بآمونتاي كليمنتان الجنوبية؟

ج- أهداف البحث

١. لمعرفة طرائق تدريس قواعد النحو في ضوء النظرية المعرفية بمعهد روضة الطالبين بآمونتاي كليمنتان الجنوبية.
٢. لمعرفة تقويم تدريس قواعد النحو في ضوء النظرية المعرفية بمعهد روضة الطالبين بآمونتاي كليمنتان الجنوبية.
٣. لمعرفة مشكلات تدريس قواعد النحو وحلولها في ضوء النظرية المعرفية بمعهد روضة الطالبين بآمونتاي كليمنتان الجنوبية.

د- فوائد البحث

الفوائد المرجوة من هذا البحث هي:

١. النظرية

يرجى من هذا البحث أن يعطي النظرية الواسعة عن تدريس قواعد النحو في ضوء النظرية المعرفية. وأن يكون مفيدا للباحثين الآخرين الذين يريدون أن يبحثوا عن تدريس قواعد النحو والنظرية المعرفية.

٢. التطبيقية

يرجى من هذا البحث أن يكون مفيدا للمعهد روضة الطالبين نفسه، وللمعاهد الإسلامية الأخرى بتدريس قواعد النحو، بحيث يعطي ارشادا ومداولة في عملية تدريس قواعد النحو في ضوء النظرية المعرفية.

هـ- حدود البحث

ويحدد الباحث في هذا البحث حول "تدريس قواعد النحو في ضوء النظرية المعرفية في المعهد روضة الطالبين بآمونتاي كلمنتان الجنوبية" كما يلي:

١. الحد الموضوعي

وحدد الباحث الموضوع في هذا البحث "تدريس قواعد النحو في ضوء النظرية المعرفية في المعهد روضة الطالبين بآمونتاي كلمنتان الجنوبية"، سيبحث الباحث عملية تدريس قواعد النحو في المعهد روضة الطالبين من ناحية الطرق التدريسية والتقويم والمشكلات وحلولها في ضوء النظرية المعرفية. لأن المعهد روضة الطالبين ينجح في تدريس قواعد النحو.

٢. الحد المكاني

والمعاهد الإسلامية التي قامت بتدريس قواعد النحو في كليمتان الجنوبية ليست بقليلة بل كثيرة، إنما اختار الباحث المعهد "روضة الطالبين" الموجود بمدينة آمونتاى كليمتان الجنوبية. لأن ذلك المعهد ناجح في تدريس قواعد النحو.

٣. الحد الزماني

والمراد بالحد الزماني هو حد وقت إيجاد البيانات في البحث، والوقت المحتاج إلى البحث هو شهران أي من شهر فبراير إلى شهر أبريل سنة ٢٠١٧ م.

و- الدراسات السابقة

وأما الدراسات السابقة التي تتعلق بهذا البحث هي:

١. استراتيجية النظرية المعرفية لتنمية مهارة الكلام (بال تطبيق على تلاميذ الصف الرابع في مدرسة "ياسفوري" الابتدائية الإسلامية بمالانج)، لمستفيد معارف سنة ٢٠١٠ م. والهدف من هذا البحث إيجاد الأساليب النموذجية في تعليم اللغة العربية في مهارة الكلام لتلاميذ المدرسة الابتدائية على ضوء النظرية المعرفية التي تناسب بميولهم وبالتالي تساعدهم في نجاح عملية تعليمهم هذه اللغة، وكذلك الهدف من هذا البحث معرفة تنمية مهارة الكلام لتلاميذ الصف الرابع في مدرسة "ياسفور" الابتدائية الإسلامية بمالانج باستخدام المادة والطريقة التعليمية الناشئة في إطار النظرية المعرفية. وأما المنهج المستخدم في هذا البحث منهج تجريبي. وأما نتيحة من هذا البحث هي أن

تطبيقاً استراتيجياً النظرية المعرفية لتنمية مهارة الكلام في مدرسة "ياسفوري" الابتدائية الإسلامية بمالانج فيالصف الرابع فعال ومناسب.

فالدراصة لمستفيد معارف هذه تركز فيايجاد الأساليب النموذجية في تعليم اللغة العربية في مهارة الكلام لتلاميذ المدرسة الابتدائية على ضوء النظرية المعرفية، من خلال بحث تجريبي. وأما الدراصة عند الباحث تركزيبتدريس قواعد النحو باستخدامالنظرية المعرفية، من ناحية الطرق التدريسية والتقويم والمشكلات وحلولها في المعهد روضة الطالبين بآمونتا من بحث وصفي وتحليلي.

٢. تعليم القواعد باستخدام الجداول لتنمية مهارة القراءة (بحث تجريبي بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج)، ليلة السعيدة سنة ٢٠١٠ م، والهدف من هذا البحث لمعرفة أثر استخدامالجداول فيتعليم القواعدلترقية مهارة القراءة. وأما المنهج المستخدم في هذا البحث منهج تجريبي . وأما النتيجة المحسولة من هذا البحث: (١) - أن تعليم القواعد باستخدام الجداول قد أثر تأثيراً إيجابياً للطلبة في فهم المادة النحوية المدروسة، ورقى همتهم وحماستهم في تعليم النحو، وكذلك أن استخدام هذه الوسيلة يوجه الطلبة وتدريبهم على التعرف على الكلمات وتحليلها لتنمية مهارة قراءتهم الجهرية. (٢) - أن تعليم القواعد باستخدام الجداول وتدريب الطلبة على التعرف على الكلمات وتحليلها لتنمية مهارة قراءتهم الجهرية فعال ومناسب.

البحث عند ليلة السعيدة هذا هو بحث تجريبي لمعرفة أثر استخدام الجداول في تعليم القواعد لتنمية مهارة القراءة، والبحث عند الباحث هو بحثوصفي

تحليلي لمعرفة الطريقة التدريسية المستخدمة، والتقويم، والمشكلات وحلولها، في تدريس قواعد النحوي ضوء النظرية المعرفية في المعهد روضة الطالبين بآموننتاي.

٣. استخدام الطريقة الاستقرائية في تعليم قواعد اللغة العربية لترقية مهارة الكتابة (دراسة تجريبية في مدرسة الرئيسية المتوسطة الإسلامية بمتارام نوسا تنجارا الغربية)، لفطاني سنة ٢٠١١ م، والهدف من هذا البحث معرفة كيفية استخدام الطريقة الاستقرائية في تعليم قواعد اللغة العربية لترقية مهارة التلاميذ في كتابة الكلمات العربية وتركيبها في جمل مفيدة في الصف الثامن بمدرسة الرئيسية المتوسطة الإسلامية بمتارام نوسا تنجارا الغربية. ومنهج هذا البحث هو البحث التجريبي بتصميمي شبه التجريبي بالمجموعتين، هو أقرب مناهج البحث لحل المشاكل بالطريقة العلمية، وهذا البحث بالمدخل الكمي. وأما نتائج هذا البحث: إن استخدام الطريقة الاستقرائية في تعليم قواعد اللغة العربية لترقية مهارة التلاميذ في كتابة الكلمات العربية وتركيبها إلى جمل مفيدة لدى الطلبة في الصف الثامن بمدرسة الرئيسية المتوسطة الإسلامية بمتارام فعالويور جوهريا.

والبحث لفطاني هذا بحث تجريبي لمعرفة أثر استخدام الطريقة الاستقرائية لترقية مهارة الكتابة، والبحث عند الباحث هو بحث وصفي تحليلي لمعرفة الطريقة التدريسية المستخدمة، والتقويم، والمشكلات وحلولها، في تدريس قواعد النحو في ضوء النظرية المعرفية بالمعهد روضة الطالبين بآموننتاي.

ز- تحديد المصطلحات

١. تدريس قواعد النحو

التدريس هو عملية الاتصال بين المعلم والمتعلم يحاول المعلم إكتساب المتعلمين المهارات والخبرات التعليمية المطلوبة ويستعمل طرائق ووسائل تعينه على ذلك لجعل المتعلم مشاركاً فيما يدور حوله في الموقف التعليمي.^{١٠}

والقواعد هي جمع القاعدة من قعد لغة القانون والدستور، وفي الاصطلاح، تطلق على الأصل والقانون والضابط وتعرف بأنها أمر كلي يطبق على جميع جزئياته.^{١١}

وأما النحو هو كما قال فؤاد: علم يعرف به وظيفة كل كلمة داخل الجملة وضبط أواخر الكلمات وكيفية إعرابها.^{١٢}

والقواعد النحوية بمفهومها الحديث ليست مقتصرة على ضبط أواخر الكلمات والبنية الداخلية للكلمة، وما يطرأ عليها من تغييرات في أحوالها المختلفة، وإنما تجاوزت هذا المفهوم إلى التراكيب اللغوية وبنى الجمل الفرعية والأساسية.^{١٣}

^{١٠} عمران جاسم الجبوري وحمة هاشم البلطاني، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، (عمان: دار الرضوان للنشر والتوزيع، ٢٠١٣م)،

ط. ١، ص. ١٤١

^{١١} لويس مألوف، المنجد في اللغة العربية (لبنان: دار المشرق ٢٠٠٢)، ص. ٢٤٣.

^{١٢} فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، (سورابايا: توكو كتاب الهداية، دون السنة)، ص. ٣.

^{١٣} محمود أحمد السيد، في طرائق تدريس اللغة العربية، الطبعة الثانية، (دمشق: جامعة دمشق، ١٩٩٧)، ص. ٤٦٠.

٢. النظرية المعرفية

النظرية المعرفية هي النظرية التي تهتم بدراسة العمليات العقلية الداخلية التي تحدث داخل عقل المتعلم من كيفية إكتسابه للمعرفة وتنظيمها وتخزينها في ذاكرته.^{١٤}

٣. المعهد "روضة الطالبين" بآموننتاي

روضة الطالبين هو اسم المعهد الموجود بمدينة آموننتاي، وآموننتاي هو اسم مدينة في مقاطعة كليمنتان الجنوبية.

^{١٤}أدي رسواتي، المرجع السابق، ص. ١٢.

الفصل الثاني الإطار النظري

المبحث الأول: قواعد النحو

أ- مفهوم قواعد النحو

١. تعريف القواعد

القواعد هي جمع القاعدة من قعد لغة القانون والدستور، وفي الاصطلاح، تطلق على الأصل والقانون والضابط وتعرف بأنها أمر كلي يطبق على جميع جزئياته.^١

وكما قال وليد أحمد جابر هي طائفة من المعايير والضوابط المستنبطة من القرآن الكريم والحديث الشريف ومن لغة العرب التي لم تفسد سليقتهم اللغوية، يحكم بها على صحة اللغة وضبطها.^٢

والقواعد هي وسيلة حفظ الكلام وصحة النطق والكتابة، وهي ليست غاية مقصودة لذاتها بل هي وسيلة من الوسائل التي تعين المتعلمين على التحدث والكتابة بلغة صحيحة. مبنى أن القواعد اللغة العربية وسيلة لتقويم السنة الطلبة وعصمتها من اللحن والخطأ، فهي تعينهم على دقة التعبير وسلامة الأداء ليستخدموا اللغة العربية استخداما صحيحا.^٣ ولقد كان مفهوم القواعد يضيق أحيانا ليقصر على ضبط أواخر الكلام ويتسع أحيانا ليشمل بنية الكلمة مما يطلق عليه (الصرف).

^١ لويس مألوف، المنجد في اللغة العربية (لبنان: دار المشرق ٢٠٠٢)، ص. ٢٤٣.

^٢ وليد أحمد جابر، تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية (عمان: دار الفكر، ٢٠٠٢)، ص. ٣٤٠.

^٣ طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها (عمان: دار الشروق، ٢٠٠٥)، ص. ١٥٠.

٢. تعريف النحو

قال بشر: النحو (علم القواعد grammar) ليس هو اللغة، وإنما هو منظومة القواعد والقوانين الضابطة لأحكامها، والتي يسير وفقاً لها أهل اللغة.^٤ وقال فؤاد: علم يعرف به وظيفة كل كلمة داخل الجملة وضبط أواخر الكلمات وكيفية إعرابها.^٥ وقال محمد علي الخويلي: علم يبحث في بناء الكلمة أي نظم الكلمات داخل الجملة.^٦

والقواعد النحوية بمفهومها الحديث ليست مقتصرة على ضبط أواخر الكلمات والبنية الداخلية للكلمة، وما يطرأ عليها من تغييرات في أحوالها المختلفة، وإنما تجاوزت هذا المفهوم إلى التراكيب اللغوية وبنى الجمل الفرعية والأساسية. والمعاني والأصوات جزء من النحو هي الأخرى كما سبق إن رأينا هذا المفهوم عند تشومكي. ذلك لأن تغيير الحركات الإعرابية والصيغ والأبنية يؤدي إلى تغيير في المعنى.^٧

ب- طبيعة القواعد النحوية

وعلمنا جميعاً أن قواعد اللغة بشكل عام تقنين لظواهر لغوية ألفها الناس واستخدموها. فاستعمال اللغة إذن سابق على تعقيدها، وما نشأت الحاجة للتقنين إلا عندما بدأت مسارات الاستخدام اللغوي تنحرف. ومن هنا كانت وظيفة القاعدة تقنين المسارات الصحيحة للغة. فالقاعدة إذن وسيلة وليست

^٤ كمال بشر، اللغة العربية بين الوهم وسوء الفهم، (القاهرة: دار غريب، دون سنة)، ص. ٢٨١.

^٥ فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، (سورابايا: توكو كتاب الهداية، دون السنة)، ص. ٣.

^٦ محمد علي الخويلي، مدخل إلى علم اللغة، (الأردن: دار الفلاح، ١٩٩٣م)، ص. ٩٦.

^٧ محمود أحمد السيد، في طرائق تدريس اللغة العربية، الطبعة الثانية، (دمشق: جامعة دمشق، ١٩٩٧)، ص. ٤٦٠.

غاية بذاتها، والغرض من تدريسها ينبغي أن يكون التعبير والفهم المسلمين في مجال الكتابة والحديث، كما ينبغي الربط بين القاعدة وتذوق الأساليب.^٨

ج- أهداف تدريس قواعد النحو

والأهداف تعليم القواعد النحوية في مراحل التعليم العام بالوطن العربي على

النحو التالي:^٩

(أ) أهداف تعليم القواعد النحوية في المرحلة الابتدائية:

- (١) وسيلة لمساعدة التلاميذ على صحة القراءة وفهمها.
- (٢) وسيلة لمساعدة التلاميذ على صحة الكتابة.
- (٣) وسيلة لمساعدة التلاميذ على فهم المسموع.
- (٤) وسيلة لمساعدة التلاميذ على إدراك الجملة وتمييز عناصرها.
- (٥) وسيلة لمساعدة التلاميذ على التعبير الشفهي.
- (٦) وسيلة لمساعدة التلاميذ على تعرف وظائف الجملة وأحكامها.
- (٧) وسيلة لمساعدة التلاميذ على تعرف بعض العوامل المؤثرة في الإعراب.
- (٨) وسيلة لمساعدة التلاميذ على معرفة الحكم الإعراب والعلاقات المتصلة به.

(٩) إكساب التلاميذ القدرة على بناء الجمل وفقاً للترتيب الذي يقتضيه المعنى.

^٨ رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، (إيسيكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٤١٤هـ/١٩٨٩م)، ص. ٢٠٠.

^٩ محمد عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية، ط. ٥، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٩٧)، ص. ١٤٠-١٤١.

(١٠) إكساب التلاميذ القدرة على التمييز بين ماهو صحيح وغير صحيح نحويا.

(١١) تعويد التلاميذ صحة الحكم ودقة الملاحظة وسلامة التفكير.

(١٢) صقل الأذواق بفضل ما يدرسه التلاميذ من الأمثلة والأساليب.

(١٣) تنمية الثروة اللغوية لدى التلاميذ.

ب) أهداف تعليم القواعد النحوية في المرحلتين الإعدادية والثانوية:

- (١) مساعدة الطلاب على تقويم ألسنتهم.
- (٢) مساعدة الطلاب على تقويم كتاباتهم.
- (٣) تنمية قدرة الطلاب على تقويم فهم ما يقرؤون فهما دقيقا.
- (٤) تنمية قدرة الطلاب على تقويم فهم ما يسمعون فهما دقيقا.
- (٥) تدريب الطلاب على الربط الصحيح بين أجزاء الكلام.
- (٦) فهم القاعدة النحوية من حيث ارتباطها بالمعنى.
- (٧) تجنب الخطأ في الحديث والقراءة والكتابة.
- (٨) إدراك الفروق الدقيقة بين التراكيب والعبارات والجمل والكلمات.
- (٩) التدريب على الاشتقاق واستعمال المعاجم العربية.
- (١٠) تمييز الصواب من الخطأ في التراكيب.
- (١١) تمييز الصواب من الخطأ في بنية الكلمة.
- (١٢) تمييز الصواب من الخطأ في نهاية الكلمة.
- (١٣) تذوق القاعدة النحوية ضمن النصوص اللغوية.
- (١٤) إكساب الطلاب الدقة في فهم اللغة.

- (١٥) إكساب الطلاب التفكير المنظم.
- (١٦) تنمية دقة الملاحظة والموازنة والحكم.
- (١٧) صقل الذوق الأدبي للطلاب عن طريق ما يدرسونه من شواهد وأساليب.
- (١٨) تنمية ثروة الطلاب اللغوية.
- (١٩) الشعور بالاستهجان عند سماع التعابير الخارجة عن النسق المقرر في التركيب العربي أو رؤيته.
- وعلى هذا فإن تعليم القواعد النحوية في المرحلة الابتدائية يجب أن يهدف إلى إكساب التلاميذ عادات مقبولة من التعبير عن طريق وصف اللغة المستعملة ومحاكاة الأساليب العربية الصحيحة وفهمها، أما في المرحلتين الإعدادية والثانوية فينبغي أن يلمّ التلاميذ بالقواعد الأساسية للاستعمال اللغوي السليم، بوساطة الدراسة المنظمة لأبواب النحو الرئيسية.^{١٠}
- وفي كتاب تعليم العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه يقال: "أهداف تدريس النحو: إن اللغة العربية الصحيحة تعبير صادق سليم بالنطق أو الكتابة، وفهم سليم عن طريق الاستماع والقراءة. لذا ينبغي أن يتم التركيز على فهم النصوص المقروءة والمنطوقة وعلى التعبير نطقا وكتابة تعبيراً صادقا. هذه هي المراحل النهائية في تعلم اللغة.. ولذلك أيضا فإنه ينبغي وضع قواعد النحو في موضعها الصحيح بالنسبة للتعبير والفهم السليمين مع الاستساغة والتذوق في جميع الأحوال".^{١١}

^{١٠} محمد عبد القادر أحمد، طرق، ص. ١٤٢.

^{١١} رشدي أحمد طعيمة، تعليم، ص. ٢٠٠-٢٠١.

د- مادة تدريس قواعد النحو

المادة هي ما الذي درسه الطلاب معرفة كانت أو مهارة.^{١٢} ومعايير اختيار المادة الدراسية صحيحة عند و. س وينكي (W.S Wengkel) هي^{١٣}:

١. يجب أن تكون المادة الدراسية مناسبة بأهداف التدريس المرجوة
 ٢. يجب أن تكون المادة الدراسية مناسبة بمستوى الصعوبة وقدرة الطلبة لقبولها
 ٣. يجب أن تكون المادة الدراسية تشجيع الدوافع لدى الطلبة، مثلاً: أن المادة الدراسية المختارة ذات الصلة بالخبرات السابقة لدى الطلبة
 ٤. يجب أن تكون المادة الدراسية مناسبة بالإجراء المعينة
 ٥. يجب أن تكون المادة الدراسية مناسبة بالوسائل التدريسية المتاحة أو المتوفرة
- فلاختيار المادة الدراسية في تدريس قواعد النحو لابد للمدرس أن يهتم بمعايير اختيار المادة الدراسية الصحيحة كما سبق بيانها.

ه- مبادئ تدريس قواعد النحو

هناك مبادئ عامة يمكن أي يفيدها المدرس عند تدريس قواعد اللغة العربية، وهي كما يلي:^{١٤}

١. لا بد من دروس للقواعد

¹²M. Ainin dkk, *Evaluasi Dalam Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang: Misykat, 2016) hlm. 10.

¹³Syamsuddin Asyrofi, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Yogyakarta: Idea Press Yogyakarta), hlm. 19.

المربين أن أحسن طريقة لتعلم القواعد هي الطريقة العرضية. ولا خلاف في أن القدرة على الكلام والكتابة إنما تتكون عن طرق خلق فرص وافرة للتدريب أكثر مما تتكون عن طريق حفظ القواعد ومناقشة الصواب والخطأ. والتدريب على الخطأ يثبت الخطأ، ثم إن فهم الأصول التي يقوم عليها أسلوب من الأساليب، حينما يحاول التلميذ أن يستعمل هذا الأسلوب - أجدي من تركه في محاولاته العشوائية. ودروس القواعد تتيح للتلاميذ فرصة يخللون فيها الأسلوب التي يستعملونها ليروا الطريقة التي تتكون بها وأثرها في المعاني التي يعبرونها عنها. والمهم في هذا أن حصص القواعد تتيح للتلاميذ الفرصة لفهم ميكانية الجملة والفقرة، حيث يستطيعون أن يصلحوها إذا ما التوى بهم التعبير وسط الطريق.

٢. لا بد أن يشعر المتعلم بحاجة إلى القواعد ويحس بجدواها

ينبغي أن تتاح للتلاميذ فرصة كثيرة للكلام والكتابة، وفيها يستعملون القاعدة، وعندئذ يشعر بحاجة إلى وعرفته، ويتذلل جهده في تعلمها، ويحس بقيمتها في حياته وتعبيره، وهذا هو ما نعرف في علم النفس بقانون الأثر والنتيجة، إذ أنه يقوم على وجود دافع أو رغبة في التعلم، ثم إشباع لهذا الدافع يترك أثراً ساراً في نفس المتعلم. ويتوالي الآثار السارة يقوى ما تعلمه الإنسان.

٣. لا بد من التركيز على ناحية معينة

بعد أن تنشأ الحاجة ينبغي أن ينتهر المعلم هذه الفرصة ويخصص حصّة أو عدداً من الحصص للتركيز على صعوبة معينة، ليفهم التلميذ لمصطلحات المتعلقة بهذه الناحية، ويدركوا القاعدة، ويتدبروا على استعمالها حتى يتقنوها. ولا بد بعد ذلك

أن يتيح لهم المعلم فرصا طبيعية في دروس التعبير لتطبيق القاعدة، وهذا هو ما نعرف في علم النفس بقانون لاستعمال.

٤. لا بد من دراسة أثر البيئة

المراد به هو المنزل والشارع والحي والمدرسة والجرائد والكتب والمؤسسات المختلفة ذات أثر كبير في ثقافة التلاميذ وما يكتسبونها من قيم وعادات ومعلومات.

و- طرائق تدريس قواعد النحو

الطريقة هي مجموعة الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم المجال الخارجي للمتعلم من أجل تحقيق أهداف تربوية معينة.^{١٥} هناك طرائق كثيرة لتعليم القواعد النحوية، ومع أنه لا توجد طريقة مثلي متبعة للتعليم فإن الأدبيات تذكر طريقتين هما القياسية والاستقرائية، وسيأتي بيانهما:^{١٦}

١. الطريقة القياسية

تعد هذه الطريقة من أقدم الطرائق المتبعة في تعليم القواعد النحوية، وتقوم فلسفتها على انتقال الفكر من الحكم على كلي إلى الحكم على جزئي، أو جزئيات داخلية تحت هذا الكلي. والقياس أسلوب عقلي يسير فيه الفكر من الحقائق العامة إلى الحقائق الجزئية، ومن لمبادئ إلى النتائج. وهي بذلك من طرق العقل في الوصول إلى المجهول من المعلوم.

٢. الطريقة الاستقرائية

^{١٥} رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، (إيسيكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٤١٤هـ/١٩٨٩م)، ص. ٦٩.

^{١٦} طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، (عمان-الأردن: دار الشروق، ٢٠٠٥م)، ص. ٢٠٣-١٨١.

تستند هذه الطريقة إلى أساس فلسفي مؤداه أن الاستقراء هو الأسلوب الذي يسلكه العقل في تتبعه مسار المعرفة ومدارجها ليصل به إلى المعرفة في صورتها الكلية بعد تتبع أجزائها، وعليه فهذه الطريقة هو الكشف عن القواعد والحقائق واستخدام الاستقصاد في تتبعها والوصول إليها.

ز- وسائل تدريس قواعد النحو

الوسيلة التعليمية هي ما يلجأ إليه المعلم من أدوات وأجهزة ومواد لتسهيل عملية التعلم والتعليم لتحسينها وتعزيزها.^{١٧} ويقول صيني والقاسمي: إن الوسيلة التي يستخدمها المعلم في تعليم مادته ليلبغ الهدف المقصود وأفضل صوره ممكنه ويسبغ على عملية التربية شيئاً من آثاره ومتعه.^{١٨}

وأما الوسائل المستعملة في تعليم النحو عند نظر معروف تصنف إلى ثلاثة وسائل، وهي: ^{١٩}

١. الوسيلة البصرية هي التي يستفاد منها عن طريق نافذة عين، وأهميتها: الكتاب المدرسي وغير المدرسي والمجلات واللوحات الجدارية وغير ذلك.
٢. الوسيلة السمعية هي التي يستفاد منها عن طريق الأذن، وأهمها: المذياع والتسجيلات وغير ذلك.
٣. الوسيلة السمعية البصرية هي التي يستفاد منها عن طريق نافذة العين والأذن معاً، مثل: التلفاز والصور المتحركة وغير ذلك.

^{١٧} نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، ط. ١ (بيروت: دار النفائس، ١٣٥٥هـ/١٩٨٧م)، ص. ٢٤٣.

^{١٨} محمود إسماعيل صيني وآخرون، السجل العلمي للندوة العالمية لتعليم العربية للناطقين بجا المعلم والكتاب والطريقة والوسائل، (الرياض: عماد شؤون المكتبات جامعة الرياض، ١٩٨٠م)، ٢٣١.

^{١٩} نايف محمود معروف، المرجع السابق، ص. ٢٤٥-٢٤٦.

ح-تقويم تدريس قواعد النحو

التقويم محك عملي لقياس مدى تحقق الأهداف أو عدم تحققها، وتحديد مدى نجاح عملية التعليم وفشلها في تحقيق الأهداف التي وضع من أجلها.^{٢٠} والتقويم يدور على كل المواد التعليمية، ومنها مادة اللغة العربية التي تشتمل على الأصوات والمفردات والقواعد أو التراكيب والاستماع والكلام والقراءة والكتابة.^{٢١} وهو يجري في عملية التعليم وتحصيله.

تهدف عملية التقويم لمعرفة فعالية عملية التعليم كدليل لإصلاح برنامج التعليم، بطريق إلقاء أسئلة للطلاب مباشرة، وتكليفهم الواجب المنزل، وملاحظة أنشطتهم. ويهدف التقويم تحصيل التعليم لمعرفة قدرة الطلاب في المادة التي تعلموها موافقة للأهداف المحدودة. وذلك ينفذ باختبار التكويني واختبار نهائي. الاختبار التكويني هو اختبار يعطيه المعلم أثناء تعليم المادة أسبوعياً أو شهرياً نصف فصيلة. أما اختبار الاختبار النهائي فهو اختبار يعطيه المعلم في نهاية الفصل الدراسي أو نهاية العام.^{٢٢}

المبحث الثاني: النظرية المعرفية

أ- مفهوم النظرية المعرفية

نظرية التعلم المعرفية هي نظرية التعلم التي تركز على مستوى عملية التعلم بدلاً من أن نتائج التعلم. عند المعتمدين بهذا المذهب، التعلم ليس فقط ينطوي على العلاقة بين التحفيز والاستجابة لها. بل أكثر من ذلك، ينطوي التعلم عملية معقدة جداً في

^{٢٠} مصطفى الزباج وآخرون، المنهج التوجيهي لتكوين المكونين في التربية الإسلامية واللغة العربية، (ايسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية لتربية العلوم والثقافة، ١٩٧٧م)، ص ٦٨٠.

^{٢١} محمد عبد الخالق محمدم، اختيارات اللغة، (الرياض: عماد الشؤون المكتبات جامعة الملك سعود، ١٩٨٩م)، ص ٣٢.

^{٢٢} محمد علي الخويلي، الاختبارات التحصيلية إعدادها وإجراءها وتحليلها، (الأردن: دار الفلاح، ١٩٩٨م)، ص ٢٠.

التفكير. ويرتبط هذا النظرية بشكل وثيق لنظرية علم التحكم الآلي.^{٢٣} والتعلم الحقيقي الذي لا ينطفئ يعتمد على إدراك العلاقات بين الأشياء وفهمها، وإعادة تنظيمها، والإفادة من الخبرات السابقة في تفسير المعلومات في مواقف التعلم الجديد.^{٢٤} وتهتم النظرية المعرفية بدراسة العمليات العقلية الداخلية التي تحدث داخل عقل المتعلم من كيفية اكتسابه للمعرفة وتنظيمها وتخزينها في ذاكرته.^{٢٥}

ب- نشأة النظرية المعرفية

وقد أطلق على هذه النظرية عدة مصطلحات، منها: النظرية المعرفية، والنظرية لتعلم الرموز اللغوية، الفهم وحل الرموز اللغوية، والمداخل المعرفية، والمدخل المعرفي لتعلم اللغات، والطريقة المعرفية، والطرائق المعرفية، وغير ذلك.^{٢٦} وأما من حيث الصفات التي تنسب لهذه النظرية فمتعددة أيضا إذ يعبرها كارول نظرية معدلة حديثة للنحو والترجمة بينما يعبرها غيره مدخلا معدلا حديثا للطريقة المباشرة. وأياً ما كانت الأسماء التي تطلق على هذه النظرية أو الصفة التي تنسب لها فإنها تشير إلى تصور نظري لتعليم اللغات الثانية يستند إلى الفهم الواعي لنظام اللغة كشرط لاتقانها وأن الكفاءة اللغوية سابقة على الأداء اللغوي وشرط لحدوثه.^{٢٧} إن هذه النظرة إلى دور العقل والتفكير في اكتساب اللغة وتعليمها هي أهم فارق بين المعرفين والسلوكيين، حيث يعتقد المعرفيون أن الخطأ الذي وقع فيه السلوكيون هو

²³ Hamzah B.Uno, *Orientasi Baru Dalam Psikologi Pembelajaran*, (Jakarta: PT Bumi Aksara, 2016), cet 1, hlm. 10.

²⁴ محمد علي الخويلي، أساليب تدريس اللغة العربية، (الأردن: دار الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠م)، ص. ٦٥.

²⁵ أدي رسواقي، أثر المدخل المعرفي في ترقية استيعاب القواعد النحوية، (بالتطبيق على المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة بمالنج جاوا الشرقية)، رسالة ماجستير غير منشورة، (مالنج: الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١١م)، ص. ١٢.

²⁶ عبد العزيز ابن إبراهيم العصيلي، طرائق تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (الرياض: ردموك، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م)، ط. ١، ص. ١٢١.

²⁷ رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية بلغات أخرى، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى)، ص. ٣٩٨.

الافتراض بل الجزم بأن الإنسان يتعلم الأمور في الحياة العامة بنفس الطريقة التي يتعلم بها الحيوان، كالفئران والكلب واخنازير وأنواع من الطيور و الأسماك، ثم تطبيق هذا المبدأ على تعليم الطلاب بوجه عام، وأخبرا على تعليم اللغات.^{٢٨}

وأكد تشومسكي أن الطفل لا يكتسب اللغة وذهنه صحيفة بيضاء، بل يكتسبها بوعي كامل، ويستعمل أساليب عملية تجريبية في أثناء تعلّمه لغة يجتمع ما، فهو عنصر إيجابي متفاعل مع اللغة التي يتعلمها. وإن الطفل البشري يولد وهو مزوّد بآلية معينة تؤهّله لاكتساب اللغة، وأن الاستعداد لاكتساب اللغة لا بد له من جوّ اجتماعي حتى يتفجر فيه، وأن الإبداعية اللغوية هي سمة خاصة بالإنسان، بينهما حرمتها الحيوانات، وأن اكتساب اللغة لا يتم بالمحاكاة وحدها وإنما بفضل تلك الإبداعية اللغوية التي أكدت أهميتها الدراسات الأمريكية الحديثة.^{٢٩}

يقول تشومسكي يعارض النظرية السلوكية: إن معظم الاستعمال اللغوي ليس مجرد سلوك مبني على المحاكاة ولكنه سلوك يبدعه الإنسان وفقا لمعرفتهم بقواعد مجردة، ولا يتعلم الإنسان الجمل بالمحاكاة بل (يولدونها) من الكفاية التي يتصف بها الناس.^{٣٠}

ج- تعلم اللغة في ضوء النظرية المعرفية

وتعلم اللغة عند النظرية المعرفية:^{٣١}

١. يرى بياجيه أن الدور الأساسي في العملية التعليمية يرجع للطفل، باستغلال قدراته الذهنية. ويرفض كون العملية التعليمية، مجرد معلومات تخزن في ذهن

^{٢٨} إبراهيم العصيلي، النظرية اللغوية والنفسية وتعليم اللغة العربية، (الرياض: ردموك، ١٩٩٩م)، ص. ٦٧.

^{٢٩} محمود أحمد السيد، المرجع السابق، ص. ١٢٦.

^{٣٠} جاك رتشاردز وثيردور روزج، إسماعيل صيني وآخرون، مذاهب وطرائق في تعليم اللغات، (المملكة العربية السعودية: دار عالم الكتب، ١٩٩٠م)، ص. ١١٨.

^{٣١} عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة، (القاهرة: دار الكتب الحديث، ٢٠١١ م)، ط. ١، ص. ٨٦-٨٧.

الطفل، وكون المعلم عنصرا أساسيا مركزيًا فيها، لذلك ترفض النظرية القول، إن اللغة تكتسب عن طريق التقليد، والتعزيز المصاحب لما يتلفظ به الطفل، "فبياجيه لا يؤمن بأن التعلم، هو مجرد تغير شبه ثابت في السلوك، ينجم عن الخبرة المعززة، أو بفعل عوامل التدريب بل يرى أن التعلم الحقيقي هو ذلك التغير الذي ينشأ عن عمليات التأمل المعرفي، فالطفل الذي يردد ما سمعه من مدرسه، أو ما حفظه من الكتب، بعيدا كل البعد عن العملية التعليمية، لأن ما حفظه اليوم سينساه غدا، وبالتالي فالمتعلم يحتل المركز الأساسي في العملية التعليمية، حيث يقوم ببناء معارفه بنفسه مستخدما منطقته الخاص، مع تفعيل من لدن المعلم للوصول إلى معارف جديدة، فالطفل يكتسب المعرفة عن طريق ما تقوم به ذاكرته من تلق للمعلومات، وتنسيقها، وتنظيمها، وترميزها، واسترجاعها على شكل أنماط ذات معنى وفائدة.

٢. ترى النظرية أن التعليم الحقيقي يكون بإتاحة الفرصة للمتعلمين لاستغلال قدراتهم الذهنية، وبناء معارفهم، و"إدراك الخبرات والمثيرات البيئية الجديدة ليس مجرد عملية تسجيل سلبي لما هو مدرك"، فليس من الضروري أن يكون هناك مثير ليحدث نشاطا عصبيا ما على مستوى شخصية الإنسان، بالإضافة إلى ذلك فإن المثير الخارجي في نظر بياجيه ليس له أية فعالية مالم يكن هناك استعداد على مستوى الذات. بل هو عملية تغير للمدركات الجديدة تعتمد على المخططات والبنى المعرفية فعلا، وحيث تغدو جزءا من التنظيم المعرفي للطفل. لذلك أفكارها تمحورت حول النمو العقلي والمعرفي للطفل، في حين السلوكيين يهتمون العقل في العملية التعليمية، ويعتمدون على ما يمكن ملاحظته مباشرة.

٣. النظرية أن التعليم الحقيقي يكون بإتاحة الفرصة للمتعلمين لاستغلال قدراتهم الذهنية، وبناء معارفهم، و"إدراك الخبرات والمثيرات البيئية الجديدة ليس مجرد عملية تسجيل سلبي لما هو مدرك"، فليس من الضروري أن يكون هناك مثير ليحدث نشاطا عصبيا ما على مستوى شخصية الإنسان، بالإضافة إلى ذلك فإن المثير الخارجي في نظر بياجيه ليس له أية فعالية مالم يكن هناك استعداد على مستوى الذات. بل هو عملية تغير للمدركات الجديدة تعتمد على المخططات والبنى المعرفية فعلا، وحيث تغدو جزءا من التنظيم المعرفي للطفل. لذلك أفكارها تمحورت حول النمو العقلي والمعرفي للطفل، في حين السلوكيين يهتمون العقل في العملية التعليمية، ويعتمدون على ما يمكن ملاحظته مباشرة. وبالتالي فالمعلم يعمل على تهيئة العملية التعليمية التي تجعل الطالب باحثا محصلا لأكبر المعلومات، ويعمل على مناقشة الدروس، وبالتالي "لم يعد هدف المعلمين الأساسي، بل أصبح هدفهم هو إتاحة الفرصة لطلابهم لاكتشاف تلك المعلومات كل حسب قدرته الذهنية". فالمعلم ليس ملقا للمعرفة، بل يساعد على اكتشافها من خلال نشاط الطفل الخاص.

٤. طريقة التعليم : المفاهيم لا تدرك بالاستماع السلبي، بل تبني بالفعل والعمل، فالتدريس الأمثل الذي يظهر فيه نشاط المعلم والمتعلم على حد سواء، فكلما كان تفاعل الطفل ونشاطه الشخصي، كلما كان الاكتساب أفضل.

د- استراتيجيات النظرية المعرفية في تعليم اللغة

استراتيجية النظرية المعرفية في تعليم اللغة منها: ٣٢

٣٢ مستفيد معارف، استراتيجية النظرية المعرفية لتنمية مهارة الكلام، البحث العلمي للماجستير، (مالنج: الجامعة مولانا مالك إبراهيم، ٢٠١٠م)، ص. ٢٠.

١. ينبغي على من يريد أن يتعلم لغة أن يلمّ القواعد اللغوية وهي القواعد النحوية والصرفية التي سماها تشومكي بالكفاية اللغوية (competence).

٢. على المعلم أن يوجه طلابه إلى الاستفادة قدر الإمكان من معلوماتهم السابقة عن الموضوع المراد تعلمه، سواء أكان موضوعاً في القواعد أم في القراءة أم في الكتابة، وإذا لم يكن لدى الدارس معلومات سابقة ترتبط بالموضوع الجديد أو لم يُحسن ربطها، فعلى المعلم حينئذ أن يساعده في ذلك من خلال القضايا المرتبطة بالموضوع ومناقشتها.

٣. وينبغي على المعلم أن لا ينتقل من قاعدة معينة إلى أخرى حتى يتأكد من فهم طلابه لها بشتى الوسائل، حتى لو لزم الأمر استخدام الترجمة إلى اللغة الأمر، ثم تدريبهم على تطبيق هذه القواعد بهدف تشجيع المتعلمين على ابتكار كلمات وعبارات وتراكيب جديدة.

٤. تحويل حجرة الدراسة إلى جو شبيه بالجو الاجتماعي الطبيعي العام لثقافة اللغة الهدف، وفتح المجال لجميع الطلاب لتقديم الاقتراحات والمشاركة في النقاش، وأن يقتصر دور المعلم على الارشادات والتوجيه وطرح القضايا وتقديم الموضوعات للطلاب.

هـ- طرائق تدريس العربية في ضوء النظرية المعرفية

طرائق تدريس العربية وفقاً للنظرية المعرفية كالطريقة القياسية وطريقة النحو

والترجمة: ٣٣

١. الطريقة القياسية

^{٣٣} رشدي أحمد طعيمة وآخرون، المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠١٠ م)،

ط. ١، ص. ٢٨٠.

الطريقة القياسية هي إحدى طرائق التفكير التي يستخدمها العقل في الوصول من المعلوم إلى المجهول. والفكر في القياس ينتقل من القاعدة العامة إلى الحالات الجزئية بناء على القاعدة، أي من القانون العام إلى الحالات الخاصة ثم إلى الكليات مرة أخرى، لإعادة البناء، ولما كانت الجزئيات قد لا تنطوي كلها تحت القاعدة العامة، فقد أدى هذا إلى الهدف، والتقدير، والتأويل، واختلاف الآراء في مسألة الواحدة. لكن المشكلة أن تدريس النحو صار غاية في ذاته لدى الآخرين، حيث نظر إليه على أنه وسيلة لتنمية ملكات العقل وطريقة التفكير، بصرف النظر عن الممارسة اللغوية الصحيحة!

خطوات تدريس اللغة في ضوء الطريقة القياسية:^{٣٤}

أ. التمهيد والمقدمة

وهي الخطوة التي يتهيأ فيها الطلبة للدرس الجديد، وذلك بالتطرق إلى الدرس السابق، وبذا يتكون لدى الطلبة خلال هذه الخطوة الدافع للدرس الجديد والانتباه إليه.

ب. عرض القاعدة

تكتب القاعد كاملة ومحددو ويخط واضح ويوجهه انتباه الطلبة نحوها، بحيث يشعر الطالب أن هناك مشكلة تتحد تفكيره، وأنه يجب أن يبحث عن الحل، ويؤدي المعلم هنا دورا بارزا ومهما في التوصل إلى الحل مع طلبته.

ت. تفصيل القاعدة

^{٣٤}أدي رسواتي، المرجع السابق، ص. ٢٤-٢٥.

بعد أن يشعر الطلبة بالمشكلة يطلب المعلم في هذه الخطوة من الطلبة الإتيان بأمثلة تطبيق إليها القاعدة انتباها تاما. فإذا عجز الطلبة عن إعطاء أمثلة فعلى المعلم أن يساعدهم في ذلك، بأن يعطي الجملة الأولى ليعطي الطلبة أمثلة أخرى قياسا على مثال أو أمثلة المعلم. وهكذا يعمل هذا التفصيل على تثبيت القاعدة ورسوخها في ذهن الطالب وعقله.

ث. التطبيق

بعد شعور الطالب بصحة القاعدة وجدوها نتيجة للأمثلة التفصيلية الكثيرة حولها فإن الطالب يمكن أن يطبق على هذه القاعدة، ويكون ذلك بإشارة المعلم للأسئلة أو إعطاء أمثلة إعرابية أو التمثيل في جملة مفيدة، وما إلى ذلك من القضايا التطبيقية التي لها علاقة بفحص القاعدة واكتساب نضجها لدى الطلبة.

٢. طريقة النحو والترجمة

طريقة النحو والترجمة أقدم طرق تعليم اللغات الثانية وتعود إلى عصر النهضة في البلاد الأوروبية حيث نقلت اللغتان اليونانية واللاتينية للتراث الإنساني إلى العالم الغربي فضلا عن تزايد العلاقات بين مختلف البلاد الأوروبية مما أشعر أهلها بالحاجة إلى تعلم هاتين اللغتين قاشتد الأقبال على تعلمهما وتعليمهما. واتبعت في ذلك الأساليب التي كانت شائعة في تدريس اللغات الثانية في العصور الوسطى. ولقد كان المدخل في تدريسهما هو شرح قواعدهما والانطلاق من هذه القواعد إلى تعليم مهارات اللغة الأخرى بالقراءة

والترجمة، ثم صار تدريس النحو غاية في ذاته، حيث نظر إليه على أنه وسيلة لتنمية ملكات العقل وطريقة التفكير.

خطوات تدريس اللغة في ضوء الطريقة النحو والترجمة:^{٣٥}

أ. محور الدرس أساسا هو القاعدة النحوية التي يتم تقديمها في ضوء الترتيب المنطقي الموضوعات النحو العربي.

ب. تقدم القاعدة النحوية أولا ثم تضرب عليه أمثلة تشرحها وتستخدم في هذا المجال المصطلحات النحوية بشكل واضح (فعل، مبتدأ، .. إلخ)

ت. يتم تزويد الطالب بعدد كبير من المفردات اللغة العربية، وتمنى ثروته فيما كلما تقدم في البرنامج.

ث. يكلف الطالب باستظهار القاعدة كما قدمت له وحفظ المفردات التي وردت في الجمل والتراكيب.

ج. تقدم المفردات والجمل والتراكيب مترجمة للغة الأولى للدارسين، ومن ثم لضرورة في بعض الأحيان لشرح معاني هذه المفردات أو الجمل.

ح. لا يقتصر الأمر على أن يلم الطالب بقواعد اللغة العربية بل يعترف أيضا خصائص هذه اللغة بالمقارنة إلى غيرها من اللغات خاصة اللغة الأولى للدارس.

خ. يتم تقديم المفردات والجمل والتراكيب حسب ما يقتضيه شرح القاعدة وليس حسب اعتبارات تربوية مثل ضبط المفردات أو حصر التراكيب أو

^{٣٥} رشدي أحمد طعيمة وآخرون، ص. ٢٨١-٢٨٤.

غير ذلك من أساليب، لذا قد نجد درسا يتعلم الطالب فيه عشرين كلمة ودرسا آخر يتعلم فيه خمسين كلمة.

د. المعيار الوحيد لضبط المادة التعليمية كما سبق هو شرح القاعدة النحوية وتقويم القاعدة النحوية مرتبط بمعرفتها في النظام النحوي، فالبسيط قبل المعقد والجزء قبل الكل. من هنا يشعر الطالب بتزايد عبء، المادة المقدمة والتدرج في صعوبتها.

ذ. هذا الأسلوب في عرض المادة التعليمية يجعل الموقف التعليمي في نظر شتين stern شبيهاً بحل المشكلات أو الألغاز problem or puzzle solving ..

ر. إن تذوق الأدب العربي المكتوب والاستمتاع به هدف رئيسي من أهداف تعليم العربية. والوسيلة الوحيدة لذلك هي الترجمة من وإلى اللغة العربية.

ز. من هنا يشتمل كل درس تقريبا بادئا بالمفردات ثم الجمل النصوص الكاملة.

س. التدريب على التعبير الكتابي مرتبط أيضا بعملية الترجمة، إذ من خلالها يتمرن الطالب على بناء الجمل.

ش. وأخيرا فإن تنمية قدرات الطالب العقلية هدف أساسي من أهداف هذه الطريقة حتى يستطيع مواجهة مواقف التعلم المختلفة بمشكلاتها غير المتوقعة، من هنا يتدرب الطالب كثيرا على القياس النحوي وعلى استقراء القاعدة النحوية أيضا.

و- إجراء تدريس العربية فيضوء النظرية المعرفية

إجراء ات التدريس فيضوء النظرية المعرفية فتعليم اللغة العربية كما يلي:^{٣٦}

أ. تحرص هذه النظرية على تعريف الطالب بالنظام الصوتي والنحو الصرفي والدلالات العربية ك

لغة الثانية. فالأساسي للتمكين الطالب من ممارسة العربية هو أن يسيطر بوعي

على نظامها متفهما له مستوعبا لحقائقه.

ب. يبدأ الدرس بشرح القواعد ثم ضرب أمثلة عليها. أي تتبع الطريقة

الاستنباطية في تعليم اللغة. والهدف من الأمثلة تدريب الطالب في تطبيق القاعدة

على شكل واع.

ت. تتبع هذه التدريبات أوجه نشاط لغوي آخر تحت اسم الكفاية الاتصالية، ومن المعروف أن هذا

المصطلح يستجد مفيما جالاً لنظرية التحويلية الابتكارية إلا أنه في النظرية المعرفية لتعد

الموزون فيعتبر مرادفاً للكلمة طلاقة.

هذا لأنشطة تقدم مفيما قفاً تمنع وتشمّل على حوارات وأعمال لغوية لعب الدور وغيرها.

ث. تستخدم اللغة الوسيطة بالطبع من الحصة الأولى. إذ يتم عن طريقها شرح القاعدة.

وتوضيحاً بعباد النظام اللغوي للعربية باعتبار هجد بدا على الدارسين.

ج. ليس اهدف من تدريس القواعد حصر المواقف التي يمكن أن يمر بها الطالب ومن ثم تدريبه عليها.

ذها أمراً لا يمكن حدوثه.

الهدف هو تدريب الطالب على استخدام الواصلات قاعدة فيمواقف جديدة يصعب التنبؤ بها وي

عتذر حصرها.

^{٣٦} رشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، ص. ٤٠٢-٤٠٤.

ح. ومن حيث الحوار، لا يعلن هذا النظرية رأسا مطلقا بشأنه.

وليس جزءا أساسيا من أجزاء الدرس فيها.

إلا أن هذا قد يكون له دور عند البدء في الأنشطة اللغوية التي تتبع التمرينات.

خ. علما المعلم تنمية القدرات الذهنية عند الطالب في مجال تعلم اللغة، عليها ندرته، علما

سالا ستنتج قواعد الاستقراء ومجالا لتطبيق مبادئ التعميم وذلك بالطبع من خلال

شرح مفصل للقواعد وتفسيرها حتى تتضح هذا الطالب، إننا لتعليم الواعى لقواعد

لغة شرطاً أساسيا لممارستها والفهم لا بد أن يسبقها استخدام.

د. تصحيحا لخطأ جزء لا يتجزأ من النشاط في الفصل.

إننا المتوقعا نستخدم الطالب باللغة بمجرد وعيه بقواعد. ومن المتوقع أيضا أن يكون

تخدام مهلة دقيقة.

إلا أن هذا بالطبع جعلت توقعات خطأ أمرا لا مفر منها الخيار الآتي من:

إما أن ينطق الطالب بغير استخدام اللغة وقد ينجح أو أن نقيد حركته حرصا عليهم أن يخطئ

و.

ذ. يساعد المعلم الطالب بعلت كونها كبر قدر من التداخيل المرتبطة بكل ظاهرة لغوية يتعلمها

وإذا كانت سمعية أو بصرية أو حركية

ر. يمر تعليم العربية في ضوء هذا النظرية بخطوات جديدة بالفهم الواعي وينتهي بدراسة التراكيب

كيمي مجردة ليراها بعد ذلك مستعملة في سياق.

ز. ينعكس هذا بالطبع على إعداد المواد التعليمية. الكتاب المؤلف حسب هذا النظرية يسير على

المنهج الاستنباطي (أو الاستنتاج والقياس) فيبدأ بعرض التراكيب

والدلالات والوظائف ثم التدريبات للقراءة.

س. والحصة تسير في خطوات متعددة تبدأ بعرض مادة جديدة، وتمارينات عليها ثم أنشطة لغوية تطبيقية. كل المهارات تعلم في وقت واحد. يبدأ المعلم إذن بعرض المادة المراد تعليمها للدارس ثم التعرض لموقف اتصال مستعان فيه بالصورة ويطبق الدارس ما تعلمه من خلال مواد تعليمية قرائية واستماعية صممت لهذا الغرض.

ز- خطوات تدريس العربية في ضوء النظرية المعرفية

خطوات التدريس وفقا للنظرية المعرفية كالتالي: (١) تقديم مادة جديدة بطريقة الاستنباطية، (٢) التدريب على بعض الأشكال اللغوية المقدمة في سياق، (٣) دراسة بعض النصوص القراءة والاستماع وإتاحة الفرصة للطلاب لتوصيل أفكارهم إلى آخرين.^{٣٧}

ح- أهداف المذهب المعرفي وملاحمه

ويمكن أن نوجز أهم أهداف المذهب المعرفي وملاحمه كما يلي:^{٣٨}

١. الاهتمام ببناء الكفاءة اللغوية لدى المتعلم، بحيث تقترب من كفاءة الناطقين باللغة الهدف، وأن تكون نابعة من رغبة التعلم لا مفروضة عليه، وأن تغلب جوانبها على الأداء.
٢. الوسيلة المثلى لبناء هذه الكفاءة لدى المتعلم هي السيطرة على قواعد اللغة الهدف في الأصوات والنحو والصرف بأساليب معرفية عقلية ابتكارية، لتمكن من توليد جمل وعبارات لم يسمعها من قبل، وأن يكون قادرا على التصرف في مواقف لغوية اتصالية لم يمر بها من قبل.

^{٣٧} المرجع نفسه، ٤٠٤.

^{٣٨} عبد العزيز ابن إبراهيم العصيلي، المرجع السابق، ص. ١٢١-١٢٤.

٣. إشعار المتعلمين بأهمية القواعد في اكتساب اللغة، والتأكيد على أنها نظام دقيق متقن وليست أشكالاً وقوالب سطحية يمكن حفظها واسترجاعها في مواقف مشابهة.
٤. تنمية قدرات الذهن لدى الطلاب في مجال تعلم اللغة، من خلال التدريب على أسس الإنتاج، وقواعد الاستقراء والاستنتاج، ومجال التطبيق ومبادئ التعميم.
٥. جعل التعلم ذا معنى لدى الطالب، وهذا يتطلب منه التركيز على جانب المعنى والتأكد من فهمه له، وربطه بخبراته ومعارفه السابقة، قبل ترديد التراكيب وحفظها، بل قبل حفظ القواعد نظرياً، كما يتطلب معرفة المتعلم أهداف الأنشطة التي تمارسها.
٦. على المعلم أن يبدأ مع طلابه من المعلوم لديهم عن قواعد اللغة وقوانينها العامة، وقواعد اللغة الهدف وعناصرها بصفة خاصة، قبل أن يقدم لهم المعلومة الجديدة.
٧. على المتعلم أن يلم الفكرة الرئيسة للمادة العلمية أو النص، ويخمن الجوانب المجهولة فيها من كلمات وعبارات، بناءً على معلوماته السابقة، وعلى المعلم أن يدرب طلابه ويساعدهم على التقدم في هذا الأسلوب.
٨. الاهتمام بالفروق الفردية بين المتعلمين، وبخاصة في المهارات الأربع، لأن كل إنسان لديه قدرة خاصة في تعلم مهارات معينة دون غيرها.

٩. لا يقتصر هذا المذهب على أنماط محددة أو أساليب معينة للتدريس، بل يعطي المعلم حرية اختيار الأساليب والإجراءات وتنظيمها، حسب ما يقتضيه الموقف، وما يراه مناسباً لطلابه، مراعيًا ما بينهم من فروق فردية.
١٠. هذا المذهب لا يحرم الاستعانة باللغة الأم للمتعلمين أو أي لغة وسيطة، ما دام أنها تسهم في فهم الطلاب للتدريس فهما معرفيًا.
١١. الحوارات والتدريبات بأنواعها ليست جزءًا مهمًا في هذا المدخل، وإنما يلجأ إليها المعلم عند الحاجة.
١٢. تصويب الأخطاء اللغوية جزء مهم من النشاط اللغوي داخل الفصل، إذ يتطلب من المتعلم أن يستعمل اللغة الهدف بمجرد معرفته بقواعدها، وأن يكون استعماله لها دقيقًا، ما يجعل الخطأ أمرًا لا مفر منه، وحينئذ لا بد من تصويبه حتى لا يسرج في ذهن المتعلم.
١٣. يمر تعليم اللغة في ضوء هذا المذهب بخط واحد، يبدأ بالفهم الواعي، ودراسة تركيب مجرد، وينتهي بالممارسة، وتعد المواد التعليمية وفق هذه الخطوات، متبعة المنهج القياسي.

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ- مدخل البحث ونوعه

البحث هو جهد منظم للحصول على الحلّ من مشكلة ما قد يكون الجواب من الجواب سعى مجردة أو عامة أو محددة أو ملموسة.^١ ويستخدم الباحث المدخل النوعي الذي يتضمن جمع المعلومات كثيرة في فترة زمنية طويلة في وضع طبيعية.^٢ وقال بوغدان وتيلور أن المدخل النوعي اجراءات البحث للحصول على المعلومات أو البيانات الوصفية من عمليات الإنسان التي تلاحظ أو من كلماتهم المكتوبة أو المنطوقة.^٣ أما منهج البحث هو الوصفي التحليلي. وهذا البحث يصف البيانات كالحالة الحقيقة أو الموجودة.^٤

وقد اختار الباحث هذا المنهج لأنه يريد أن يعرف الأشياء التي تتعلق بتدريس في ضوء النظرية المعرفية بمعهد روضة الطالبين بآمونتاني بكليمنتان الجنوبية، والمعلومات المنطوقة أو المكتوبة أو العمليات التي تجري فيها ووثائق. وأما نوع هذا البحث هو بحث وصفي وتحليلي بحيث يكون الباحث أن يصف عملية تدريس القواعد النحوية في المعهد روضة بآمونتاني الطالبين، وإيجاد الطرائق التدريسية والتقويم التدريسية المستخدمة في عملية تدريس القواعد النحوية بمعهد روضة الطالبين. وكذلك اكتشاف المشكلات التدريسية في تدريس القواعد النحوية الموجودة في المعهد روضة الطالبين وكيف حلوها.

^١مائة رحماني، البيئة اللغوية في تعليم اللغة العربية: دراسة حالة في معهد الرشيد ومعهد التنوير بوجونغورو، لسانيات، ج. ٥، ر. ١، (٢٠١٤)، ص. ٩١.

^٢أمندر عبد الحيمد الضامن، أساسيات البحث العلم (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، (٢٠٠٦)، ص. ١٣٥.

^٣Lexi J Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*. (Bandung : Remaja Rosdakarya, 2014), hlm. 4.

^٤Ary et all dalam Ainin, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab* (Malang: Hilal, 2010), hlm. 71

ب- حضور الباحث

أن حضور الباحث في الميدان محتاج، كان الباحث في عملية البحث النوعي كأداة في جمع البيانات. وحضوره مطلقاً في كل العملية التي تتعلق بالبحث.^٥ حضور الباحث في مكان البحث هو عامل معين للحصول على البيانات الصحيحة عند جمع البيانات، وحضور الباحث يلعب دوراً كبيراً وضرورياً عند بحث عملية تدريس القواعد النحوية في المعهد روضة الطالبين بآمونتاي. لأن هذا البحث هو البحث النوعي، فحضور الباحث مهم جداً في مكان البحث لينظر مباشرة إلى عملية تدريس القواعد النحوية في ضوء النظرية المعرفية بمعهد روضة الطالبين بآمونتاي كليمان الجنوبية. ويلزم حضور الباحث في البحث النوعي، لأنه كأداة من أدوات البحث وجامع البيانات. إذا، حضور الباحث كالملاحظ والمشارك بحيث يعيش مع المعلمين والطلاب. وفي هذا البحث يستخدم الباحث الملاحظة، والمقابلة، والوثائق، والتثليث بالمصادر على جمع البيانات.

ج- مصادر البيانات

مصادر البيانات هي من الأمور المهمة لحلّ المشاكل في البحث، مصادر البيانات الأساسية في بحث الكيفي هي الأقوال والأفعال والأحوال، والأخرى المصادر الثانوية مثل الوثائق وغيرها.^٦ وسيأتي بيانهما:

١. المصادر الأساسية

وهي عملية تدريس القواعد النحوية في المعهد روضة الطالبين بآمونتاي، والمعلم، والمتعلم فيه. وهذه المصادر لكشف الطريقة والتقييم التدريسية،

^٥Pascasarjana UIN Maliki Malang, *Pedoman Penulisan Tesis, Disertasi dan Makalah*, (Malang, 2014), hlm. 35.

^٦Lexi J Moleong Ibid, *Metodologi Penelitian....*, hlm. 157.

ومشكلات تدريس القواعد النحوية وحلولها في ضوء النظرية المعرفية بمعهد روضة الطالبين.

٢. المصادر الثانوية

وهي مدير المعهد روضة الطالبين والموظفون فيه. وهذه المصادر لكشف دليل نجاح ذلك المعهد في المسابقة لقراءة الكتب التراثية.

د- أسلوب جمع البيانات

١. الملاحظة

الملاحظة هي وسيلة من وسائل جمع البيانات أو المعلومات بل لعلها من أدق وسائل البحث، ويمكن استخدامها في الدراسات المتقدمة، فهي تستعمل في كل أنواع البحوث وبخاصة في المسح والتجريب، بل يمكن القول أن التجربة العلمية هي عبارة عن ملاحظة مضبوطة مسيطر عليها.^٧ وذهب نائل حافظ العوامل أن الملاحظة بمعنى البسيط هي الإنتباه العفوي إلى حادثة أو ظاهرة أو أمر ما، أما الملاحظة العلمية فهي: انتباه مقصود ومنظم ومضبوط للظاهرة أو الحوادث أو الأمور بغية اكتشاف أسبابها وقوانينها. أو هي كل ملاحظة منهجية تؤدي إلى الكشف عن دقائق الظواهر المدروسة وعن العلاقات بين عناصرها وبينها وبين الظواهر الأخرى.^٨

وتنقسم الملاحظة إلى قسمين:

أ- الملاحظة بدو ومشاركة (Non-participan)، حيث يقوم الملاحظ بدور المتفرج،

وقد تكون.

^٧ سامي عريفيج وأصحابه، مناهج البحث وأساليبه، (عثمان: دار مجدلاوي للنشر، ١٩١٩)، ص. ٧٨.

^٨ رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسية النظرية وممارسة العملية، (دمشق: دار الفكر المعاصر، ٢٠٠٨)، ص. ٣١٧.

ب- الملاحظة بالمشاركة (Participant)، من حيث يعيش الباحث الحدث نفسه، ويكون عضواً في الجماعة التي يلاحظها، ومن مزايا الملاحظة بالمشاركة، أنها تعطي معلومات غزيرة للباحث وإلماما بالظاهرة ومصدقية أكبر في المعلومات، ولكن يعاب عليها، أن تميز الباحث فيها ممكن في استخلاصه وجمعه للبيانات.^٩

والملاحظة التي يستخدمها الباحث في هذا البحث هي الملاحظة المشاركة، لأن الباحث سيشارك كاملة في الميدان لنيل البيانات عن عملية تدريس القواعد النحوية في ضوء النظرية المعرفية بمعهد روضة الطالبين بآمونتاى كليمنتان الجنوبية لمعرفة الطرائق التدريسية، والتقييم في تدريس القواعد النحوية، ومشكلات تدريس القواعد النحوية وحلولها في ذلك المعهد. ويقوم الباحث بملاحظة عملية تدريس القواعد النحوية في ذلك المعهد، فيكتب ويسجل البيانات الذي يحتاج إليها.

٢. المقابلة

المقابلة هي عملية تتم بين الباحث وشخص آخر أو مجموعة أشخاص، تطرح من خلالها أسئلة، ويتم تسجيل إجاباتهم على تلك الأسئلة المطروحة.^{١٠} تعتبر المقابلة استبياناً شفوياً (محادثة موجهة بين الباحث والشخص أو أشخاص آخرين بهدف الوصول إلى حقيقة أو موقف معين، يسعى الباحث للتعرف عليه من أجل تحقيق أهداف الدراسة) وإذا كانت المقابلة الشخصية واحدة من أكثر الوسائل الفعالة في الحصول على البيانات والمعلومات الضرورية، فقد تبدو هذه

^٩ رجاء وحيد دويدري، نفس المرجع، ص. ٣٢١.

^{١٠} مندر عبد الحميد الضامن، أساسيات البحث العلمي، ص. ٩٥.

الوسيلة سهلة بالنسبة للشخص الذي لا خبرة له بهذا الأسلوب، في حين أن أسلوب المقابلة ليس مجرد الإلتقاء بعدد الناس.

وأما أنواع المقابلة فهي:^{١١}

أ- قد تكون المقابلة فردية وقد تكون جماعية، وإن كان معظم المقابلات تتم في موقف خاص مع فرد واحد كما ذكر سابقا، على أن ثمة مقابلات جماعية تثبت فائدتها.

ب- قد تكون المقابلة مقيدة وقد تكون حرة، ففي الأولى توجه أسئلة بطريقة مقننة، وترتيب معين لكل مسؤول، وتقتصر الإجابة على اختيار من استجابات محددة سلفا، وواضح أن هذا النوع من المقابلة علمي دقيق، ولكنه جامد لا يفصح عن نفس المسؤول واتجاهاته وميوله بوضوح.

ج- المقابلة المبرجة: وفيها تكون الأسئلة محددة مسبقا من قبل الباحث، وكذلك تسلسل الأسئلة، وغالبا ما يتقيد الباحث بهذه الأسئلة، ولا يمنع ذلك من طرح أسئلة غير محددة مسبقا، وقد يستدعي ذلك إشارة إجابة المبحوث لبعض التساؤلات الهامة.

وعند مذهب خالد حسينمصلح وأصحابه أن تصنيف المقابلة من حيث طبيعة الأسئلة إلى نوعين:

١. المقابلة المقننة، يحتوي على أسئلة موضوعة سلفا وبشكل دقيق ومحددة الإجابة.

^{١١} رجاء وحيد دويديري، نفس المرجع، ص. ٣٢٣-٣٢٦.

٢. المقابلة غير المقننة، اتصف هذا النوع من المقابلة بالمرونة والحرية التي

تتيح للمفحوض التعبير عن نفسه بصورة تلقائية.^{١٢}

ومن النوعين السابقين فاختار الباحث المقابلة المقابلة المقننة وغير المقننة

لنيل البيانات المتعلقة بتدريس القواعد في ضوء النظرية المعرفية بمعهد روضة الطالبين بآموننتاي كليمنتان الجنوبية.

والمقابلة في هذا البحث تجري مع: (أ) معلّم قواعد النحو، (ب) مع الطلاب في الفصل الكتاب "اسعاف الطالبين" لأن مستوى الفصل في ذلك المعهد يُعبّر بمستوى اسم الكتاب. وتهدف هذه المقابلة لمعرفة أو لجمع البيانات المتعلقة بتدريس القواعد النحوية في ضوء النظرية المعرفية بمعهد روضة الطالبين بآموننتاي كليمنتان الجنوبية.

٣. التأريخ

يسمى المنهج التأريخ احياناً بالمنهج الوثائق وذلك امعانا في أهمية التفرقة بين مناهج البحث عن طريق الأداة التي تستخدمها إذ يستخدم منهج التأريخ والوثائق كبيئة. ويعرف البحث التأريخي بأنه عملية منظمة وموضوعية لاكتشاف الأدلة وتحديدتها وتقييمها من أجل إثبات حقائق معينة والخروج منها باستنتاجات تتعلق بأحداث جرت في الماضي إنه عمل يتم بروح النوصى الناقد لاعادة البناء صميم ليحقق عرضاً صادقاً امينا لعصر ماضى.^{١٣}

^{١٢} خالد حسين مصلح وأصحابه، في مناهج البحث العلمي وأساليبه (الأردن: دار مجدلاوي، ١٩٩٩)، ص. ٧٦.

^{١٣} عبد الرحمن أحمد عثمان، مناهج البحث العلمي وطرق كتابة الرسائل الجامعة، ص. ٧٠.

ويستخدم الباحث هذا المنهج لنيل البيانات أي النبذة عن المعهد روضة الطالبين بآموننتاي كليمنتان الجنوبية مثل نشأة تاريخيته، وغاية المعهد وأهدافه، ودليل نجاح الطلبة في مسابقة قراءة الكتب وغيرها.

هـ - أسلوب تحليل البيانات

تحليل البيانات هو عملية طلب البيانات تنظيماً ولنيلها من المقابلة والملاحظة والوثائق حتى يسهل الباحث في فهمها وخلاصتها لكي يفهمها غيره. وفي هذا البحث يختار الباحث أسلوب تحليل البيانات في البحث الكيفي على مذهب ميلس وهوبرمان (Miles and Huberman) كما يلي^{١٤} :

١. تخفيض البيانات

معناه أخذ الاختصار، اختيار الأشياء الرئيسية، التركيز نحو الأمور الهامة، وإزالة الأشياء التي لا فائدة فيها. إذن البيانات المختارة ستوضح صورة واضحة وتسهل الباحث لأجل جمع البيانات التالية.

وأما البيانات التي سيجمعها الباحث في هذا البحث فهي عملية تدريس قواعد النحو في ضوء النظرية المعرفية بمعهد روضة الطالبين بآموننتاي، من ناحية طريقة التدريس المستخدمة والتقييم ومشكلات التدريس وحلولها.

٢. عرض البيانات

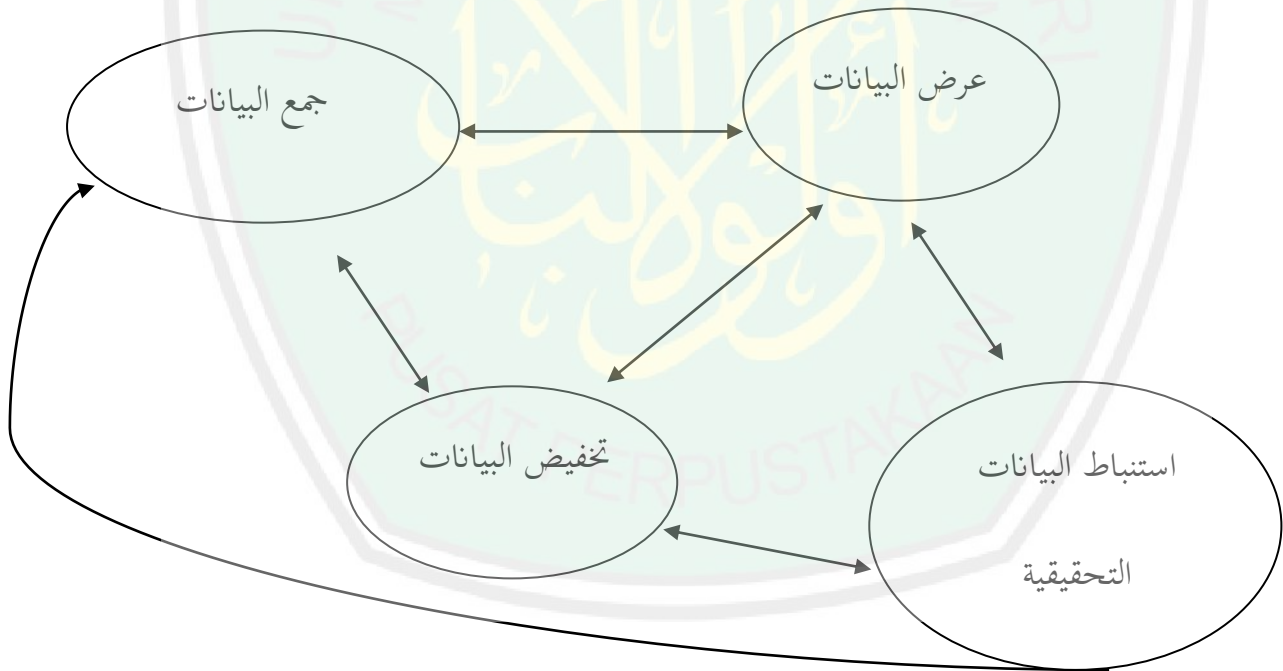
وبعد اختيار البيانات، فالخطوة التالية هي عرض البيانات. والأهم في هذا الأمر يعني أن يكون ترتيباً واضحاً، واختصاراً، ومستمراً. إن هذا يفعله الباحث من أجل تسهيل ترتيب جمع البيانات. وفي هذا البحث سيعرض الباحث البيانات بنظام خاص عن عملية تدريس قواعد النحو في ضوء النظرية المعرفية بمعهد روضة

¹⁴Sugiono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, (Bandung : Alfabeta, 2014), hlm. 246.

الطلاب بآمونتاي، من ناحية طريقة التدريس المستخدمة والتقييم ومشكلات التدريس وحلولها.

٣. استنباط البيانات التحقيقية

الخطوة التالية فهي أخذ خلاصة البيانات وفهمها، وتسجيل البيانات وما أشبه ذلك. فاستنتج واستنبط الباحث عنعملية تدريس القواعد النحوية فيضوء النظرية المعرفية بمعهد روضة الطلاب بآمونتاي، من ناحية طريقة التدريس المستخدمة والتقييم ومشكلات التدريس وحلولها. هذه صورة المكونات في تحليل البيانات عند ميلس وهوبرمان:



و- تحقيق صحة البيانات

ليتمكن الباحث البيانات التي حصلت من هذا البحث حقيقيا، فللباحث تحقيقها بعناية بحيث لا يبد وعشا أو بمجرد رمز.

ليكون قادرا على التحقيق من صحة البيانات في الميدانية، والتحقيق من هذه النتائج الباحث ولأجل معرفة وتحقيق وتقسيم على البيانات سيقدم الباحث الخطوات كما يلي:

١. تطويل المشاركة، يعني تحقيق على الخبرات صادق أو كاذب لتقنين الباحث فيها^{١٥}.

٢. التثليث، يعني لتحقيق البيانات وليتفع الباحث على بيانات أخرى بالوزن على ذلك البيانات^{١٦}

وقام الباحث بتثليث بالمصادر وهو أخذ البيانات من مصادر مختلفة بأسلوب واحد^{١٧}، فيفصح الباحث البيانات من مصدر واحد لمصدر آخر، ثم يقارن نتائج مقابلات أي المقابلة مع نائب مدير المعهد والمقابلة مع مدرس قواعد النحو والمقابلة مع الطلبة.

¹⁵Lexy J Moleong, *Metode Penelitian Kualitatif*, hlm. 327.

¹⁶عبد الرحمن أحمد عثمان، المرجع السابق، ص. ٥٧.

¹⁷Sugiono, *Metode Penelitian Kuantitatif*, hlm. 330

الفصل الرابع

نتائج البحث وتحليلها ومناقشتها

المبحث الأول: لمحة عن معهد روضة الطالبين بآمونتاي كليمنتان الجنوبية

أ- نشأة تاريخية معهد روضة الطالبين

كان معهد روضة الطالبين يقع في قرية سونجاي مالنج (sungai malang) في منطقة HSU كليمنتان الجنوبية، وهذا المعهد بُني في سنة ٢٠٠٠ ويرأسه الأستاذ كياهي الحاج أحمد معطي بن. وعدد الطلبة الذين يدرسون في معهد روضة الطالبين في أول بناءه عشر طلبة. وقبل سنة ٢٠٠ م كان معهد روضة الطالبين بشكل "مجلس تعليم" وفي ذلك المجلس قراءة مولد الحبشي وسمط الدرر، وفي سنة ٢٠٠٠ م صار معهدا يسمى معهد روضة الطالبين. والآن قد تطور ذلك المعهد تطورا، فيتعلم كثير من الطلبة في ذلك المعهد، فبعضهم يجيئون من كليمنتان الجنوبية، وكليمنتان الشرقية، وكليمنتان الوسطى.

ب- غاية معهد روضة الطالبين وهدفه

١. الغاية

غاية معهد روضة الطالبين هي تكوين الأجيال الذين يستوعبون الكتب التراثية ليكونوا علماء العاملين الذاكرين وإمام المتقين المتخلفين بأخلاق كريمة ومستعدين للخدمة في المجتمع.

٢. الهدف

أ. تكوين الطلبة الخالص قلبه والمتبحرين في علم الدين والعالمين العاملين والمتقين والمتخلفين بأخلاق كريمة

- ب. إشراف الطلبة ليكونوا الدارسين الموثوقين
- ت. نشر علوم الدين والذكر الى المجتمع تطهيرا للقلب
- ث. تكوين المؤسسة التي يمكن أن تساعد الناس في المجتمع لتحسين الجودة، وخاصة في ناحية العلم والذكر والفكر والعمل
- ج. إعطاء القدوة الحسنة الإسلامية في الحياة، و ثقافة سامية إندونيسيا

ج- حالة المدرسين

أكثر المدرسين الموجودين في معهد روضة الطالبين مقيمون في هذا المعهد، ولكن هناك أيضا المدرسون الذين يجيئون من خارج المعهد وغير مقيمين في هذا المعهد. وأما عدد المدرسين في معهد روضة الطالبين ٣١ مدرسا. وبالتفصيل ١٦ مدرسا للبنين، و ٦ مدرسا للبنات، و ٩ مدرسا غير مقيمين في المعهد. انظر في الجدوال:

١. المدرسون للبنين المقيمون في المعهد

الجدول: ١

حالة المدرسين للبنين المقيمين في المعهد

الرقم	المدرس	المادة
١	الأستاذ العالم الفاضل الحبيب حسين بن عاقل	مصطلح الحديث، لعلوم القرآن، تفسير، وغيرها
٢	كياهي الحاج أحمد معطي	الفقه، التوحيد، والتصوف
٣	الأستاذ مجاه الدين البكالوريوي	القرآن والتجويد
٤	الأستاذ أحمد فوزي البكالوريوي	الفقه والنحو

٥	الأستاذ حسرياني	النحو
٦	الأستاذ الحاج ارحمني البكالوريوي	الفقه والتوحيد
٧	الأستاذ محمد فكري الجاوي	النحو والصرف
٨	الأستاذ سيف البحر البكالوريوي	القرآن والتجويد
٩	الأستاذ خليل الرحمن البكالوريوي	القرآن والصرف
١٠	الأستاذ مجاهد البكالوريوي	القرآن
١١	الأستاذ شمس العارفين البكالوريوي	الصرف
١٢	الأستاذ معمر كدافي البكالوريوي	القرآن
١٣	الأستاذ أحمد شوبري البكالوريوي	الصرف
١٤	الأستاذ أحمد سيوطي البكالوريوي	اللغة العربية/الحوار
١٥	الأستاذ محمد أزوار	اللغة العربية/الحوار
١٦	الأستاذ حفريا النور البكالوريوي	التاريخ

٢. المدرسات للبنات المقيمات في المعهد

الجدول: ٢

حالة المدرسات للبنات المقيمات في المعهد

الرقم	المدرسة	المادة
١	الأستاذة يورنا حُسنا	النحو
٢	الأستاذة تاليا مرني البكالوريوي	النحو
٣	الأستاذة فطرة أستوتي البكالوريوي	الصرف
٤	الأستاذة نور حافظة البكالوريوي	القرآن
٥	الأستاذة سيتي نور سفرنا البكالوريوي	اللغة العربية/الحوار
٦	الأستاذة خيرة النعيمة البكالوريوي	القرآن

٣. المدرسون للبنين وغير مقيمين في المعهد

الجدول: ٣

حالة المدرسين للبنين وغير مقيمين في المعهد

الرقم	المدرس	المادة
١	كياهي الحاج حمدا جالد ليسانس	الفقه
٢	كياهي الحاج مسراني حمدا ليسانس	علم الفلق
٣	كياهي الحاج منتقى	غسل الجنابة
٤	الدكتور نواوي عبد الرؤوف	الخطابة
٥	الدكتور الحاج محمد علمي	معرفة جهة القبلة
٦	كياهي الحاج سوهامي	القرآن والتجويد
٧	كياهي الحاج حسين شوقاني	الفقه والتصوف
٩	الأستاذ الحبيب صادق بن محمد السقاف	المواييث

د- حالة الطلبة

وأما أحوال الطلبة في معهد روضة الطالبين بآمونتاى كليمنتان الجنوبية

في سنة ٢٠١٦-٢٠١٧ كما يلي:

الجدول: ٤

حالة الطلبة

الرقم	المرحلة	الطلبة	
		الرجال	النساء
١	الوسطى	٩٠	—

٢٢	٣٣	الثانوية	٢
١٧	٣٠	الجامعة	٣
٣٩	١٥٣	العدد	٤

هـ - دليل نجاح الطلاب في مسابقة قراءة الكتب

بعض الإنجازات التي حصل عليها طلاب معهد روضة الطالبين في مجال

مسابقة قراءة الكتب، وهو كما في الجدول التالي:

١. مسابقة قراءة الكتب لمرحلة الأولى

الجدول: ٥

الإنجازات المحسولة لمرحلة الأولى

الرقم	الاسم	المجال	الفوز	الطبقة	السنة
١	فتحاً رُشدي	الفقه	٢	ريجنسي	٢٠١٤
٢	محمد ربيّاً حُرَيْفي	النحو	٢	ريجنسي	٢٠١٤
٣	كيكي مولانا	الأخلاق	٣	ريجنسي	٢٠١٤

٢. مسابقة قراءة الكتب لمرحلة الوسطى

الجدول ٦

الإنجازات المحسولة لمرحلة الوسطى

الرقم	الاسم	المجال	الفوز	الطبقة	السنة
١	مولانا شافعي	الفقه	١	ريجنسي	٢٠١٠
٢	محمد فيصل أكبر	أصول الفقه	١	ريجنسي	٢٠١٢
٣	فوزي رحمان	البلاغة	١	ريجنسي	٢٠١٢
٤	محمد زين العلم	النحو	١	ريجنسي	٢٠١٢

٢٠١٤	ريجنسي	٢	النحو	محمد حبيب المباركي	٥
٢٠١٤	ريجنسي	١	أصول الفقه	محمد إرشاد	٦
٢٠١٤	ريجنسي	١	التاريخ	أحمد منتهى	٧
٢٠١٤	ريجنسي	٢	الفقه	محمد بلياً	٨
٢٠١٤	ريجنسي	٢	التفسير	أحمد نفرين	٩
٢٠١٤	ريجنسي	٢	البلاغة	محمد زين العابدين	١٠
٢٠١٤	المحافظة	١	أصول الفقه	محمد إرشاد	١١
٢٠١٧	ريجنسي	١	التفسير	أبو ذر الغفاري	١٢
٢٠١٧	ريجنسي	٢	الحديث	محمد زيس ساندي	١٣
٢٠١٧	ريجنسي	٣	الأخلاق	محمد رضا سفري	١٤
٢٠١٧	ريجنسي	٣	النحو	بيضاوي	١٥
٢٠١٧	ريجنسي	٣	البلاغة	محمد ناصح الرضا	١٦
٢٠١٧	ريجنسي	٣	الفقه	محمد يزيد فهمي	١٧

٣. مسابقة قراءة الكتب لمرحلة العليا

الجدول: ٧

الإنجازات المحسولة لمرحلة العليا

الرقم	الاسم	المجال	الفوز	الطبقة	السنة
١	أحمد يوسف	التفسير	٢	ريجنسي	٢٠١٤
٢	محمد وحي رمضان	الحديث	١	ريجنسي	٢٠١٤
٣	محمد أنصاري صالح	الفقه	١	ريجنسي	٢٠١٤
٤	ألدي	البلاغة	١	ريجنسي	٢٠١٤

٥	محمد مزكي إحسان	التصوف	١	ريجنسي	٢٠١٤
٦	محمد رضا	التاريخ	١	ريجنسي	٢٠١٤
٧	محمد رضا أنصاري	أصول الفقه	٢	ريجنسي	٢٠١٤
٨	محمد وحي رمضان	الحديث	١	المخافضة	٢٠١٤
٩	محمد أنصاري صالح	الفقه	٣	المخافضة	٢٠١٤
١٠	محمد مزكي إحسان	التصوف	٢	المخافضة	٢٠١٤
١١	محمد رضا	التاريخ	٢	المخافضة	٢٠١٤
١٢	محمد فتحا رُشدي	النحو	١	ريجنسي	٢٠١٧
١٣	فتح الرحمن فخرزي	التاريخ	١	ريجنسي	٢٠١٧
١٤	كيكي مولانا	البلاغة	١	ريجنسي	٢٠١٧
١٥	محمد ربيّا حُزيفي	الفقه	٣	ريجنسي	٢٠١٧
١٦	محمد رفيع الدين	الأخلاق	٣	ريجنسي	٢٠١٧
١٧	سُفري شمس الدين نور	الحديث	٣	ريجنسي	٢٠١٧

المبحث الثاني: عرض البيانات عن تدريس قواعد النحو بمعهد روضة الطالبين
بأمونتاي كليمنتان الجنوبية

أ- طرائق تدريس قواعد النحو في ضوء النظرية المعرفية بمعهد روضة الطالبين
بأمونتاي كليمنتان الجنوبية

لابد للمدرس أن يهتمّ بطريقة التدريس لأن الطريقة التدريسية مهمة جدا
في تحقيق أهداف التدريس، لأن دور الطريقة التدريسية كان أساسا في عملية

التدريس. وأما طريقة التدريس المستخدمة فيتدريس قواعد النحو في معهد روضة الطالبين بآمونتاي كليمنتان الجنوبية وهي كما يلي:

سأل الباحث: "ما الطريقة التي استخدمها المدرس عند تدريس قواعد فيالمعهد روضة الطالبين بآمونتاي كليمنتان الجنوبية؟"

فقال الأستاذ محمد فكري الجاوي: "نحن نستخدم طريقة النحو والترجمة في تدريس قواعد النحو في هذا المعهد"^١

وقابل الباحث مع الدارسين الذين يدرسون في فصل الكتاب "اسعاف الطالبين" لأن الفصل في ذلك المعهد يُعبر باسم الكتاب الذي يُدرس، فقال الباحث: "كيفخطوات التدريس عند تدريس قواعد النحو فيالمعهد روضة الطالبين بآمونتاي كليمنتان الجنوبية؟"

وقال الطالب اسمه فجري أضحى: "خطوات تدريس قواعد النحو عند ما يدرس المدرس في عملية التدريس في الفصل هي أن يشرح المدرس قاعدة النحو أولاً ثم يضرب عليها أمثلة، وهذه الطريقة أسهل لي أن أفهم المادة الدراسية"^٢.

واستناداً إلى نتيجة المقابلة السابقة مع الطالب عرف الباحث أن المراد من إجابة ذلك الطالب هو تدريس قواعد النحو في معهد روضة الطالبين باستخدام طريقة النحو والترجمة و طريقة القياسية، لأن خطوات التدريس التي قد شرحها الطالب موافقة بطريقة النحو والترجمة و طريقة القياسية أي تقدم القاعدة النحوية أولاً ثم تضرب عليها أمثلة.

^١المقابلة مع مدرس قواعد النحو الأستاذ محمد فكري الجاوي بمعهد روضة الطالبين في التاريخ ١٥ من أبريل ٢٠١٧م.

^٢المقابلة مع الطالب اسمه فجري أضحى بمعهد روضة الطالبين في التاريخ ٧ من أبريل ٢٠١٧م.

ونظر الباحث في عملية تدريس قواعد النحو خطوات تدريس قواعد النحو في معهد روضة الطالبين هي أن يقدم ويشرح المدرس قاعدة النحو أولاً ثم يضرب عليها أمثلة ولا ينتقل من قاعدة إلى قاعدة أخرى قبل تأكد الطلبة في فهمها، ويكلف المدرس الطلبة بحفظ القاعدة والمفردات التي وردت في الأمثلة، ويقدم المفردات والجمل ثم يترجمها للغة الأولى للطلبة. والكتاب الدراسي المستخدم في تدريس قواعد النحو هو كتاب "إسعاف الطالبين"، وهذا الكتاب بالمنهج القياسي.^٣

كل خطوات تدريس قواعد النحو المذكورة من ضمن طريقة النحو والترجمة وكذلك مناسب بالطريقة القياسية.

وقام الباحث بالمقابلة مع نائب مدير معهد روضة الطالبين، سأل الباحث: "ما الطريقة التي استخدمها المدرس عند تدريس قواعد فيالمعهد روضة الطالبين بآموننتاي كليمنتان الجنوبية؟"

وقال الأستاذ حسرياني كنائب مدير معهد روضة الطالبين: "في معهدنا هذا عامة نحن كالمدرسين نستخدم الطريقة التدريسية القديمة في تدريس قواعد النحو مثل طريقة النحو والترجمة".^٤

وفي عملية تدريس قواعد النحو في المعهد روضة الطالبين رأى الباحث أن المدرس يطبق طريقة السؤال والجواب وهي بعد الإنتهاء من شرح القاعدة والأمثلة أن يأمر المدرس كل الطلاب بأن يصنع سؤالاً، في كل نفر سؤالاً واحداً أو أكثر

^٣الملاحظة عند تدريس قواعد النحو بمعهد روضة الطالبين في التاريخ ١٧ من مارس ٢٠١٧م.

^٤المقابلة مع نائب مدير معهد روضة الطالبين الأستاذ حسرياني بمعهد روضة الطالبين في التاريخ ٢٠ من أبريل ٢٠١٧م.

وجوبا. والأسئلة التي ألقاها الطلاب تُناقش وتُبحثُ معا من خلال إشراف المدرس حتى توجد الإجابة من تلك الأسئلة.^٥

وكذلك طريقة بحث المسائل بحيث عرض المدرس جملة مفيدة حسب الموضوع المعينة مثلا: "رجل في الدار"، من هذه الجملة يتولد أسئلة كثيرة مثل: ما هي كلة رجل؟، هل هي اسم؟، كلمة رجل من أي اسم؟، وكم أنواع الاسم؟، وكم علامات الاسم؟، وما هي؟، وغير ذلك حتى يتعمق الطلاب في تلك المادة.^٦

ومن نتيجة المقابلات والملاحظة السابق بيانها عرف الباحث أن معهد روضة الطالبين بآموننتاي كليمنتان الجنوبية يستخدم طريقة النحو والترجمة والطريقة القياسية وطريقة السؤال والجواب وطريقة بحث المسائل في تدريس قواعد النحو.

ب- تقوم تدريس قواعد النحو في ضوء النظرية المعرفية بمعهد روضة الطالبين بآموننتاي كليمنتان الجنوبية

كيفية تقويم تدريس قواعد النحو في معهد روضة الطالبين بآموننتاي كليمنتان الجنوبية تختلف بكيفية تقويم تدريس قواعد النحو في المعاهد أو المدارس الإسلامية الأخرى. فتقوم تدريس قواعد النحو في معهد روضة الطالبين باستخدام كيفية التي سماها معهد روضة الطالبين تدريب ب"الشاهد" كالمقابلة الآتية:

سأل الباحث مدرس قواعد النحو بمعهد روضة الطالبين: "كيف تقويم

تدريس قواعد النحو في المعهد روضة الطالبين بآموننتاي كليمنتان الجنوبية؟"

^٥ الملاحظة عند تدريس قواعد النحو بمعهد روضة الطالبين في التاريخ ١٠ من مارس ٢٠١٧م.

^٦ الملاحظة عند تدريس قواعد النحو بمعهد روضة الطالبين في التاريخ ٧ من أبريل ٢٠١٧م.

قال الأستاذ فكري الجاوي: "تقويم تدريس قواعد النحو في معهدنا هذا بتقديم حفظ قاعدة النحو والاختبار باستخدام تدريب "الشاهد"، وتدريب "الشاهد" هذا أسهل من كل كيفية تقويمات تدريس قواعد النحو. ونحن نُقوِّم الطلبة على الأقل في الأسبوع مرتين وعلى الأكثر ثلاث مرات في الأسبوع، ونعطي الطلبة الوقت لإجابة الأسئلة التي قد أعطانا نصف الساعة ونصف الساعة لندرس جماعة عميقا الأسئلة التي قد أجابها الطلبة.^٧

لتحقيق صدق البيانات التي قد شرح المدرس السابق قام الباحث بالملاحظة، فهو كما يلي: رأى الباحث عند الملاحظة أثناء تقويم تدريس قواعد النحو أن تدريس قواعد النحو في معهد روضة الطالبين باستخدام كيفية تدريب "الشاهد"، وهو كما يلي:^٨

الجدول ٨

جدول "الشاهد"

- السؤال: إن زيدا كان قائما

الشاهد	كلمة	علامة (١)	حكم	محل	ليش الأول	عامل	علامة (٢)	ليش الأخير
إنّ	حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر							
زيدا	اسم	تنوين	نصب	-	اسم إن	إن	ف ظ	إسم مفرد
كان	فعل	ق ت	مبني	-	-	-	م ع ف	فعل ماض
هو	اسم	إسناد	مبني	رفع	اسم كان	كان	م ع ف	ناقص
قائما	اسم	تنوين	نصب	-	خبر إن	كان	ف ظ	اسم مفرد
								-

^٧المقابلة مع مدرس قواعد النحو الأستاذ فكري الجاوي بمعهد روضة الطالبين في التاريخ ١٥ من أبريل ٢٠١٧م.

^٨الملاحظة عند تقويم تدريس قواعد النحو بمعهد روضة الطالبين في التاريخ ١٧ من مارس ٢٠٢٤م.

الجملة من كان واسمها وخبرها في محل رفع خبر إن

الشرح:

١. ف ق: فتحة ظاهرة

٢. ق ت: قبول التاء

٣. م ع ف: مبني على الفتح

وإذا نجعلها في الجملة كما في تدريب الإعراب فهي كما يلي:

٤. إن: حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر

٥. زيدا: اسم إن منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة لأنه اسم المفرد، وإلخ.....

وأما أداة التقويم التي إستخدمها المدرس عند تقويم تدريس قواعد

النحو في المعهد روضة الطالبين بآمونتاي كليمنتان الجنوبية فهي كما يلي:

سأل الباحث: "ما هأداة التقويم التي إستخدمها المدرس عند تقويم

تدريس قواعد النحو في المعهد روضة الطالبين بآمونتاي كليمنتان الجنوبية؟"

قال الأستاذ محمد فكري الجاوي: "نحنُقومُ الطلبة بإعطاء الإختبار مرتين

أو ثلاث مرات في الأسبوع كما قد شرحت من جديد، وبعد الأحيان نحن نُقومُ

الطلبة واحدا فواحدا بطريقة المناقشة يعني أن نعطيهم أسئلة مباشرة فُبَيِّلَ بدء

عملية التدريس لمراجعة الدرس السابق، أو أثناء التدريس بعد الإنتهاء من شرح

القاعدة والأمثلة لمعرفة فهم الطالب في ما قد شُرح. فنأمر الطالب بأن يجيبها

بإجابة صحيحة. وإن كان الجواب منه خطأ فنأمر طالبا آخر بأن يجيب ذلك

السؤال بإجابة صحيحة، وإن كان الجواب خطأ مرةً أخرى فنأمر مرة ثانية

طالبا آخر وهلمّ جرى، حتى يكون الجواب صحيحا. وإن كان الإجابة منهم

غير صحيحة فنحن كالمدرس سنصحح الإجابة من ذلك السؤال حتى يعرف الطالب الإجابة الصحيحة.^٩

والشرح السابق مناسب بقول الطالب اسمه الحاج محمد فاضل حافظ حينما يسأل الباحث بنفس السؤال أنه قال: "التدريب الذي أعطى الأستاذ محمد فكري الجاوي بشكل وظيفة المنزل أو الوظيفة في الفصل وأيضاً بإعطاء الأسئلة مباشرة فُيِّلَ بدء عملية التدريس لمراجعة الدرس السابق وأثناء التدريس.^{١٠}"

وسأل الباحث إلباطال اسمه عبد الرحيم: "هل هنا اختبار ختم الكتاب لمعرفة استيعاب الطلاب في المواد الدراسية أو لمعرفة من يجوز له أن يصعد إلى مستوى كتاب الأعلى؟"

فقال عبد الرحيم: "في هذا المعهد هناك اختبار ختم الكتاب لمعرفة استيعاب الطلاب في المواد الدراسية أو لمعرفة من يجوز له أن يصعد إلى مستوى كتاب الأعلى."^{١١}

وسأل الباحث عن التغذية الراجعة من المدرس: "هل هناك تصحيح الأخطاء أو التغذية الراجعة من المدرس في الوظيفة التي قد جمع الطلاب؟" فقال مدرس قواعد النحو: "الوظيفة التي قد جمع الطلاب، إما الوظيفة الإختبارية في الفصل وإما الوظيفة المنزل نناقشها معاً بطريقة أن نبحثها في

^٩المقابلة مع مدرس قواعد النحو الأستاذ فكري الجاوي بمعهد روضة الطالبين في التاريخ ١٥ من أبريل ٢٠١٧م.

^{١٠}المقابلة مع الطالب اسمه الحاج محمد فاضل حافظ بمعهد روضة الطالبين في التاريخ ٧ من أبريل ٢٠١٧م.

^{١١}المقابلة مع الطالب اسمه عبد الرحيم بمعهد روضة الطالبين في التاريخ ٧ من أبريل ٢٠١٧م.

السبورة. وإن كان هناك جواب خطأ فنحن كالمدرس نرشد الطلاب لذكر الدرس السابق حتى وُجدَ الجواب الصحيح في هذه المناقشة.^{١٢}

والأسئلة في الإختبار في الفصل أو الإختبار في وظيفة المنزل مناسبة بما قد درسه الطلاب عند تدريس قواعد النحو كما شرحه الأستاذ فكري الجاوي حينما يقوم الباحث بالمقابلة، كما يلي:

سأل الباحث: "هل الأسئلة في الإختبار مناسبة بما قد درسه الطلاب في عملية تدريس قواعد النحو بمعهد روضة الطالبين بآمونتاي كليمنتان الجنوبية؟"

فقال المدرس: "والأسئلة التي وضعنا في الإختبار مناسبة بما قد درسه الطلاب، ولا يمكن أن نضع الأسئلة الإختبار فوق طاقتهم."^{١٣} والبيان السابق موافق بما قد قاله الطالب اسمه خير الأصحاب حينما يسأله الباحث بنفس السؤال، أنه قال: "أظن أن الأسئلة في التدريب قد كانت مناسبة بما قد درسنا في عملية تدريس قواعد النحو. ولا أجد سؤالاً الذي لا سبق لنا درسه."^{١٤}

من نتيجة المقابلات والملاحظات السابقة عرف الباحث أن تقييم تدريس قواعد النحو في معهد روضة الطالبين باستخدام تقييم الإختبار من خلال تقديم الحفظ، والتدريب بالجدول الذي سماه معهد روضة الطالبين التدريب ب"الشاهد"، ووظيفة المنزل، وقد تكون التقييم مباشرة من خلال

^{١٢} المقابلة مع مدرس قواعد النحو الأستاذ محمد فكري الجاوي بمعهد روضة الطالبين في التاريخ ١٥ من أبريل ٢٠١٧م.

^{١٣} المقابلة مع مدرس قواعد النحو الأستاذ محمد فكري الجاوي بمعهد روضة الطالبين في التاريخ ١٥ من أبريل ٢٠١٧م.

^{١٤} المقابلة مع الطالب اسمه خير الأصحاب بمعهد روضة الطالبين في التاريخ ٧ من أبريل ٢٠١٧م.

السؤال والجواب والمناقشة. وفي كل التقييمات تصحيح الأخطاء من المدرس. وأما الأسئلة التي وضعها المدرس في الإختبار مناسبة بما قد درسه الطلاب في عملية التدريس. وكانت عملية التقييم في ذلك المعهد مرتين أو ثلاث مرات في الأسبوع وهذا يسمّى باختبار التكويني. وهناك أيضا تقويم ختم الكتاب وهذا يُسمى باختبار النهائي.

٦. مشكلات تدريس قواعد النحو وحلّوها في ضوء النظرية المعرفية بمعهد

روضة الطالبين بآمونتاي كليمنتان الجنوبية

أ- مشكلات تدريس قواعد النحو وحلّوها من ناحية استخدام الطريقة التدريسية

قام الباحث بالمقابلة وسأل إلى المدرس: "ما المشكلات التي وجدها المدرس عند تدريس قواعد النحو في المعهد روضة الطالبين بآمونتاي كليمنتان الجنوبية؟ وما محاولات المدرس لحلول تلك المشكلات عند تدريس قواعد النحو في المعهد روضة الطالبين بآمونتاي كليمنتان الجنوبية؟"

فشرح الأستاذ محمد فكري الجاوي: "وأما بعض مشكلات تدريس قواعد النحو في هذا المعهد هي كسلان الطلاب في تدريس قواعد النحو بسبب عدم معرفتهم أهمية علم قواعد النحو، والحلول منا كالمدرس هي أن نشرح لهم أهمية علم قواعد النحو وفوائدها مثلا: نحن نشرح لهم أن فائدة قواعد النحو هي لفهم القرآن الكريم والحديث الشريف ولقراءة الكتب التراثية الدينية العربية. والقرآن الكريم هو أم العلوم، كل علوم يوجد فيه مثل علوم الدنيا ولاسيم علوم الآخرة. لفهم القرآن الكريم والحديث الشريف

عميقا نحتاج إلى استيعاب اللغة العربية، واللغة العربية لا يخلو من علم النحو لأن علم النحو هو أساس في علم اللغة العربية.^{١٥}

وشرح الأستاذ محمد فكري الجاوي: "بعض الطلاب الذين يتعلونفي هذا المعهد متخرجون في المدارس الحكومي العمومية (غير دينية) حيث لم يوجد فيها درس اللغة العربية إطلاقا مثل SMP وغيرها. ومن الضروري فإن هؤلاء الطلاب يواجهون نوعا من الصعوبة في فهم المصطلحات الجديدة في مجال النحو كما يصعب للمدرس توضيح تلك المصطلحات النحوية إليهم بطريقة سريعة لأنها تعتبر مادة جديدة بالنسبة إليهم بحيث لم يسبق لهم تعلّم تلك القواعد النحوية. وهذا بالإضافة إلى وجود عدد من الطلاب الضعيفة ذكاء بحيث لا يستطيعون فهم المواد الدراسية النحوية كاملا. والحلّ لكنتا المشكلتين إعطاء الدروس الإضافية المخصصة لهما خارج مواعيد الدروس الأساسية، وعادة بعد العصر أو ليلة. وأما المدرس الذي يعطي الدرس الإضافي أنا بنفسني أو أمر مدرسا آخر بأن يعطي الدرس الإضافي الي ذلك الطلاب. وفي الدرس الإضافي نحن نكلّف الطالب بحفظ قاعدة النحو وإعطائه تدريبا في كل اللقاء لكي يتعوّد الطالب ويفهم كثيرا.^{١٦}

وشرح الأستاذ محمد فكري الجاوي: "أحيانا، وجود الطالب ليس له الهمة في التعلم، ربما بسبب كراهته في مدرسه. إذا كان الطالب لا يحب مدرسه فكيف هو يحب درسا الذي ألقاه المدرس. والحلّ هو لابد لنا كالمدرس أن نعامله معاملة الصحابة أو كأننا نجعله صاحباً أو صديقا مثلا:

^{١٥}المقابلة مع مدرس قواعد النحو الأستاذ محمد فكري الجاوي بمعهد روضة الطالبين في التاريخ ١٥ من أبريل ٢٠١٧م.

^{١٦}المقابلة مع مدرس قواعد النحو الأستاذ محمد فكري الجاوي بمعهد روضة الطالبين في التاريخ ١٥ من أبريل ٢٠١٧م.

نحن نلعب معه كرة الطويلة وكرة القدم معا، ولكن لا ننسا الحدود أي حدودنا كالمدرس. حتى ذلك الطالب يحبنا كالمدرس فيحب درسا الذي ألقانا.^{١٧}

وشرح الأستاذ محمد فكري الجاوي بقوله: "ومن المشكلات أيضا وجود طالب ليس له ثقة بنفسه وهو يشعر بأنه طالب أجهل في الفصل، والحلّ منا هو أن نعطي إليه الدوافع بأن نقول: "كنت جاهل في علم النحو بل أجهل الناس في الفصل ولكن بسبب جهودي وهمتي في التعلم ومطالعة الكتب، والآن أكون مدرسَ قواعد النحو أمامكم جميعا." ونشرح إليه أنني حينما أدرس طالب جاهل بل أجهل منك الآن، ولكن الآن صرت مثل هذا بسبب جهد وجدّ وهمة وغير ذلك، فلا بأس أن نكذب قليلا. ويمكن أيضا أن نعطيه قصة أو سيرة الصالحين القادمين الذين يطلبون العلم بمشقة، ولكن بسبب جهود واهتمامهم صاروا رجال الدين وغير ذلك."^{١٨}

من نتيجة المقابلات السابقة وجد الباحث المشكلات وحلولها الكثيرة في تدريس قواعد النحو من ناحية استخدام الطريقة التدريسية وهي:

(١) كسلان الطلاب في تدريس قواعد النحو بسبب عدم معرفتهم

أهمية علم قواعد النحو، والحلّ هو شرح فوائد تدريس قواعد

النحو إلى الطلاب

(٢) وجود الطلاب الذين تخرجوا في المدارس الحكومي العمومية (غير

دينية) حيث لم يوجد فيها درس اللغة العربية إطلاقا. ومن

^{١٧}المقابلة مع مدرس قواعد النحو الأستاذ محمد فكري الجاوي بمعهد روضة الطالبين في التاريخ ١٥ من أبريل ٢٠١٧م.

^{١٨}المقابلة مع مدرس قواعد النحو الأستاذ محمد فكري الجاوي بمعهد روضة الطالبين في التاريخ ١٥ من أبريل ٢٠١٧م.

الضروري فإن هؤلاء الطلاب يواجهون نوعاً من الصعوبة في فهم المصطلحات الجديدة في مجال النحو كما يصعب للمدرس توضيح تلك المصطلحات النحوية إليهم بطريقة سريعة لأنها تعتبر مادة جديدة بالنسبة إليهم بحيث لم يسبق لهم تعلُّم تلك القواعد النحوية. وهذا بالإضافة إلى وجود عدد من الطلاب الضعيفة ذكاء بحيث لا يستطيعون فهم المواد الدراسية النحوية كاملاً، والحلّ لكلتا المشكلتين إعطاء الدروس الإضافية المخصصة لهما خارج مواعيد الدروس الأساسية، وفيه يُكَلَّفُ الطالب بحفظ قاعدة النحو وإعطائه تدريبات خاصة في كل اللقاء

(٣) وجود الطالب ليس له الهمة في التعلم، ربما بسبب كراهته في مدرسه، والحلّ هو لابد للمدرس أن يعامله معاملة الصحابة أو كأن يجعله صاحباً أو صديقاً، ولا ننسا الحدود أي حدودنا كالمدرس

(٤) وجود طالب ليس له ثقة بنفسه وهو يشعر بأنه طالب أجهل في الفصل، والحلّ هو إعطاء الدوافع إليه، مثلاً بإعطاء قصة سيرة الصالحين القادمين الذين يطلبون العلم بمشقة ولكن بسبب جهد وجدّ وهمّة قوية صاروا رجال الدين.

ب- مشكلات تدريس قواعد النحو وحلولها من ناحية استخدام تقويم

التدريس

وأما مشكلات تدريس قواعد النحو وحلولها من ناحية استخدام تقويم تدريس القواعد النحوية بمعهد روضة الطالبين بآموننتاي كليمنتان الجنوبية كما في المقابلة التي قامها الباحث مع المدرس والدارس في ذلك المعهد، فهو كما يلي:

سأل الباحث إلى المدرس: "ما المشكلات التي وجدها المدرس عند القيام بتقويم تدريس قواعد النحو في المعهد روضة الطالبين بآموننتاي كليمنتان الجنوبية؟ وما محاولات المدرس لحلول تلك المشكلات عند تدريس قواعد النحو في المعهد روضة الطالبين بآموننتاي كليمنتان الجنوبية؟"

قال الأستاذ محمد فكري الجاوي: "وأما مشكلة تدريس قواعد النحو في ناحية التقويم غير موجود ولكن من نتيجة تقويم تدريس قواعد النحو نظرنا وعرفنا من له قيمة غير جيدة من الطلاب، ونأمر من له قيمة غير جيدة بأن يصنع جدول المطالعة الخاصة لنفسه في المسكن لا يقل عن نصف الساعة في اليوم. وهذا الأمر ليس فقط لمن له قيمة غير جيدة بل لجميع الطلاب ولكن لمن له قيمة غير جيد مأكد، وطبعاً نحن نراقب دائماً فهل هو قد طالع كتابه في المسكن أم لا؟ بقريقة أن نسأله قبل بدء التدريس واحداً فواحداً بسؤال: هل طالعت كتابك في المسكن نصف الساعة أم لا؟".^{١٩}

وسأل الباحث الطالب اسمه خير الأصحاب: "ما المشكلات التي وجدها الدارس عند تقويم تدريس قواعد النحو في المعهد روضة الطالبين

^{١٩} المقابلة مع مدرس قواعد النحو الأستاذ محمد فكري الجاوي بمعهد روضة الطالبين في التاريخ ١٥ من أبريل ٢٠١٧ م.

بأمونتاي كليمنتان الجنوبية؟. ومحاولات الدارس لحل تلك المشكلات عند تقويم تدريس قواعد النحو في المعهد روضة الطالبين بأمونتاي كليمنتان الجنوبية؟"

وقال الطالب اسمه خير الأصحاب: "مشكلة تقويم تدريس قواعد النحو عند رأيي هي أحيانا أنا لا أستطيع أن أحفظ الوظيفة التي كلفها المدرس لأني طالب جامعي في هذا الفصل لذلك ليس لي وقت واسع لحفظ تلك الوظيفة بسبب كثرة وظيفتي في الجامعة، واستغرق من وقتي في الجامعة كثيرا. والحل هو: هناك رخصة من المدرس يعني يجوز لي أن أفوض حفظي إلى المشرف المعين في المسكن خارج وقت تفويض الحفظ في الفصل، وذلك المشرف هو الذي عينه المدرس لي.^{٢٠}"

من نتيجة المقابلات السابقة وجد الباحث المشكلات والحلول من ناحية استخدام التقويم في تدريس قواعد النحو بمعهد روضة الطالبين بأمونتاي كليمنتان الجنوبية وهي:

(١) وجود الطالب الذي حصل على قيمة غير جيدة في الإختبار، والحل هو أن يأمر المدرس ذلك الطالب بصنع جدول المطالعة خاصا لنفسه على الأقل نصف الساعة في اليوم

(٢) وجود الطالب لديه وقت ضيق لحفظ الوظيفة التي أوجبها المدرس حتى لا يستطيع أن يفوض حفظه في وقت معين، والحل من المدرس هو إعطاء رخصة له يعني يجوز له أن يفوض حفظه

^{٢٠}المقابلة مع الطالب اسمه خير الأصحاب بمعهد روضة الطالبين في التاريخ ٧ من أبريل ٢٠١٧م.

إلى المشرف المعين في المسكن خارج وقت تفويض الحفظ في الفصل، وذلك المشرف هو الذي عينه المدرس له.

المبحث الثالث: مناقشة نتائج البحث

أ- طرائق تدريس قواعد النحو في ضوء النظرية المعرفية بمعهد روضة الطالبين

بأموننتاي كليمنتان الجنوبية

طريقة التدريس هي الطريقة لتحقيق أهداف التدريس ولا يمكن تحقيقها بدونها، إذ الطريقة التدريسية تحلّ محلّ المهمة في التدريس. وأما الطرائق المستخدمة في تدريس قواعد النحو بمعهد روضة الطالبين هي طريقة النحو والترجمة، وطريقة القياسية، وطريقة السؤال والجواب، وطريقة بحث المسائل. وسيأتي بيانها:

١. طريقة النحو والترجمة

طريقة النحو والترجمة هي إحدى طرائق التفكير الداخلي وهذا مناسب بالنظرية المعرفية التي تستخدم العقل الداخلي وتتم النظرية المعرفية بدراسة العمليات العقلية الداخلية التي تحدث داخل عقل المتعلم من كيفية اكتسابه للمعرفة وتنظيمها وتخزينها في ذاكرته.^{٢١} وكما قد شرح رشدي أحمد طعيمة وأصحابه أن طريقة النحو والترجمة هي إحدى طرائق التدريس وفقا للنظرية المعرفية لأنها وسيلة لتنمية

^{٢١} أدري رسواني، أثر المدخل المعرفي في ترقية استيعاب القواعد النحوية، (بالنظر إلى المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة بمالنج جاوا الشرقية)، رسالة ماجستير غير منشورة، (مالنج: الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١١م)، ص. ١٢.

ملكات العقل والطريقة التفكير.^{٢٢} وتدرّس قواعد النحو لترقية مهارة القراءة والكتابة باستخدام هذه الطريقة كان فعّالا لأن مزية طريقة النحو والترجمة هي أن الدارسين الذين يتعلمون اللغات الثانية بواسطتها يسيطرون على مهارات القراءة والكتابة في وقت أقصر من غيرهم ممن يتعلمون هذه اللغات بطرق أخرى.^{٢٣} ومن خطوات استخدام طريقة النحو وترجمة في تدريس اللغة هي تزويد الطلاب المفردات ثم يكلفهم بحفظها.^{٢٤} حتى إذا قرأ الطلاب النصوص العربية الجديدة فيفهم المعنى لأن لديهم عددا كبيرا من المفردات. إذا، استخدام طريقة النحو والترجمة في تدريس قواعد النحو لترقية مهارة القراءة والكتابة كان فعّالا، وهذا مناسب بغاية معهد روضة الطالبين وأهدافه يعنيتكوين الأجيال الذين يستوعبون قراءة الكتب التراثية. وهذا سبب نجاح معهد روضة الطالبين في تنمية مهارة القراءة أي أنه يستخدم طريقة النحو والترجمة في تدريس قواعد النحو لترقية مهارة القراءة حتى ينجح.

٢. الطريقة القياسية

الطريقة القياسية هي إحدى طرائق التفكير التي يستخدمها العقل في الوصول من المعلوم إلى المجهول،^{٢٥} يعني الفكر في القياس

^{٢٢} رشدي أحمد طعيمة وآخرون، المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠١٠ م)، ط. ١، ص. ٢٨١.

^{٢٣} رشدي أحمد طعيمة وآخرون، المرجع نفسه، ص. ٢٨٥.

^{٢٤} رشدي أحمد طعيمة وآخرون، المرجع نفسه، ص. ٢٨٣.

^{٢٥} رشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، ص. ٢٧٩.

ينتقل من القاعدة العامة إلى الحالات الجزئية بناء على القاعدة، أي من القانون العام إلى الحالات الخاصة. وهذا مناسب بالنظرية المعرفية التي تستخدم العقل الداخلوتهتم النظرية المعرفية بدراسة العمليات العقلية الداخلية التي تحدث داخل عقل المتعلم من كيفية اكتسابه للمعرفة وتنظيمها وتخزينها في ذاكرته.^{٢٦} وكما قال رشدي أحمد طعيمة أن الطريقة القياسية هي إحدى طرائق التدريس وفقاً للنظرية المعرفية^{٢٧}، لأنها وسيلة لتنمية ملكات العقل والطريقة التفكير.^{٢٨} وفي كتاب رشدي أحمد طعيمة أنه يمكن القول إن من الأفضل البدء بالطريقة الاستقرائية في المستويات المبتدئة لتعلم اللغة. بينما يكون من الأنسب إرجاء الطريقة القياسية للمستويين المتوسط والمتقدم.^{٢٩} ومن هذا النص عرفنا أن الطريقة القياسية مناسبة وأفضل للمرحلتين المتوسطة والمتقدمة. وتدرس قواعد النحو بمعهد روضة الطالبين يآمونتي باستخدام هذه الطريقة للمرحلة المتقدم، وهذا مناسب جداً.

^{٢٦} أدي رسواني، المرجع السابق، ص. ١٢.

^{٢٧} رشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، ص. ٢٨٠.

^{٢٨} رشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، ص. ٢٧٩.

^{٢٩} رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة لغير الناطقين بها مناهجه واساليبه، (إيسيكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة،

١٤١٤هـ/١٩٨٩م)، ص. ٢٠٢.

٣. طريقة السؤال والجواب

طريقة السؤال والجواب هي طريقة تقديم المادة الدراسية بشكل السؤال الذي يجب إجابتها من المدرس إلى الطلاب وعكسه، وهذه الطريقة كانت مثيرة وفتحة الطريق لتعلم الطلاب باستخدام الكتاب وغيره (سودرمان ١٩٨٧ : ١١٩).^{٣٠} وتطبيق طريقة السؤال والجواب في تدريس قواعد النحو بمعهد روضة الطالبين بآمونتي كليمنتان الجنوبية أن يأمر المدرس كل طلابه بصنع أسئلة وعرضها ثم يرشدتهم بإتاحة الفرصة للطلاب لبحث الإجابة الصحيحة من تلك الأسئلة. وهذا مناسب بالنظرية المعرفية لأن النظرية المعرفية ترأى التعليم الحقيقي يكون بإتاحة الفرصة للمتعلمين لاستغلال قدراتهم الذهنية، وبناء معارفهم، و"إدراك الخبرات والمثيرات البيئية الجديدة ليس مجرد عملية تسجيل سلبي لما هو مدرك".^{٣١} وهذه الطريقة فعالة جدا إذا طُبِّقَتْ في تدريس قواعد النحو لأن كل الطلاب يُطلب ويشارك لإجابة الأسئلة المعينة. وسيشعر بالحياء لمن لا يقدر على إجابة السؤال. فلذلك سوف يستعدّ الطلاب استعدادا تاما قبل بدء التدريس وسيطالع درسهم في المسكن أو في البيت.

٤. طريقة بحث المسائل

طريقة بحث المسائل هي طريقة حلّ المشكلات. تطبيق طريقة بحث المسائل في تدريس قواعد النحو في معهد روضة الطالبين

³⁰Diakses Minggu 07 mie 2017, <http://ainamulyana.blogspot.ao.ad/2015/04/metode-tanya-jawab-dan-prinsip.html?m=1>

³¹عبد المجيد عيسائي، نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة، (القاهرة: دار الكتب الحديث، ٢٠١١ م)، ط. ١، ص. ٨٦-٨٧.

بأمونتاى كليمنتان الجنوبية كان المدرس يوجه أو يساعد طلابه بإرشادهم والمناقشة معهم لحلّ المشكلات التي عينها المدرس. وهذا مناسباً بالنظرية المعرفية لأنّ في تطبيق طريقة بحث المسائل إشراك الطلاب للتفكير الداخلي كي يتفكّروا ويتذكروا دروس الماضي المرتبط بالموضوع الموجود في تلك المشكلات. وكما قد كتب في رسالة الماجستير لمستفيد معارف أن تطبيق استراتيجية النظرية المعرفية في تعليم اللغة وهى: لازم على المعلم أن يوجه طلابه إلى الإستفادة قدر الإمكان من معلوماتهم السابقة عن الموضوع المراد تعلمه، سواء أكان موضوعاً في القواعد أم في القراءة أم في الكتابة، وإذا لم يكن لدى الدارس معلومات سابقة ترتبط بالموضوع الجديد أو لم يُحسن ربطها، فعلى المعلم حينئذ أن يساعده في ذلك من خلال القضايا المرتبطة بالموضوع ومناقشتها.^{٣٢} وتطبيق هذه طريقة في تدريس القواعد النحوية جيدة جداً، لأنّ الطلاب يستخدمون كل المعرفة لديهم لاشتراك بحث الموضوع الذي عينه المدرس. وجعل الطلاب أن يتنافسوا لإجابة الأسئلة أمام غيرهم.

بناء على مناقشة نتائج البحث السابقة أن طرائق تدريس قواعد النحو في ضوء النظرية المعرفية بمعهد روضة الطالبين بأمونتاى كليمنتان الجنوبية هى طريقة النحو والترجمة، والطريقة القياسية، وطريقة السؤال والجواب، وطريقة بحث المسائل.

^{٣٢} مستفيد معارف، استراتيجية النظرية المعرفية لتنمية مهارة الكلام، البحث العلمي للماجستير، (مالنج: الجامعة مولانا مالك إبراهيم،

٢٠١٠م)، ص. ٢٠.

ب- تقويم تدريس قواعد النحو في ضوء النظرية المعرفية بمعهد روضة

الطالين بآمونتاي كليمنتان الجنوبية

تقويم تدريس قواعد النحو في معهد روضة الطالين تقديم حفظ

قاعدة النحو والاختبار باستخدام الجدول من خلال وظيفة المنزل

والاختبار في الفصل، وأما الاختبار باستخدام الجدول وهو كما يلي:

الجدول ٩

جدول "الشاهد"

السؤال: إن زيدا كان قائما

الشاهد	كلمة	علامة (١)	حكم	محل	ليش الأول	عامل	علامة (٢)	ليش الأخير
إنّ	حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر							
زيدا	اسم	تنوين	نصب	-	اسم إن	إن	ف ظ	إسم مفرد
كان	فعل	ق ت	مبني	-	-	-	م ع ف	فعل ماض
هو	اسم	إسناد	مبني	رفع	اسم كان	كان	م ع ف	ناقص
قائما	اسم	تنوين	نصب	-	خبر إن	كان	ف ظ	اسم مفرد
الجملة من كان واسمها وخبرها في محل رفع خبر إن								

الشرح:

(١) ف ظ: فتحة ظاهرة

(٢) ق ت: قبول التاء

(٣) م ع ف: مبني على الفتح

وإذا نجعلها في الجملة كما في تدريب الإعراب فهي كما يلي:

إن: حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر

زيदा: اسم إن منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة لأنه اسم المفرد،

والخ.....

وتقويم تدريس قواعد النحو بمعهد روضة الطالبين بآمونتاي باستخدام الجدول مثل هذا جيد جداً، لأن الطلاب سيستخدم القواعد النحوية التي قد حفظوا في ذاكرتهم لتحليل إعراب الجملة المفيدة في الأسئلة، ويتعودوا تطبيق القاعدة النحوية في إجابة الأسئلة حتى يتعمقوا.

وقد تكون التقويم مباشرة من خلال السؤال والجواب والمناقشة. وفي كل التقويمات تصحيح الأخطاء أو التغذية الراجعة من المدرس، وهي بعد الإنهاء من تفتيش وظيفة الطلاب كي لا يسرج في ذهن المتعلم. وهذا مناسب بأهداف المذهبي المعرفي لأن تصويب الأخطاء اللغوية جزء مهم من النشاط اللغوي داخل الفصل، إذ يتطلب من المتعلم أن يستعمل اللغة الهدف بمجرد معرفته بقواعدها، وأن يكون استعماله لها دقيقاً، ما يجعل الخطأ أمراً لا مفر منه، وحينئذ لا بد من تصويبه حتى لا يسرج في ذهن المتعلم.^{٣٣} وأما الأسئلة التي وضعها المدرس في الإختبار مناسبة بما قد درسه الطلاب في عملية التدريس.

وكانت عملية التقويم في ذلك المعهد مرتين أو ثلاث مرات في الأسبوع وهذا يسمّى باختبار التكويني. وهناك أيضاً تقويم ختم الكتاب وهذا يُسمى

^{٣٣} عبد العزيز ابن إبراهيم العصيلي، طرائق تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (الرياض: ردموك، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م)، ط. ١،

بإختبار النهائي. كما قد كتب في كتاب محمد علي الخويلي أن الإختبار التكويني هو إختبار يعطيه المعلم أثناء تعليم المادة أسبوعياً أو شهرياً نصف فصيلة. أما إختبار الإختبار النهائي فهو إختبار يعطيه المعلم في نهاية الفصل الدراسي أو نهاية العام.^{٣٤} وأما الأسئلة التي وضعها المدرس في الإختبار مناسبة بما قد درسه الطلاب في عملية التدريس.

والتقويم بتقديم حفظ قاعدة النحو مناسب بالنظرية المعرفية كما قد كتب في كتاب عبد العزيز ابن إبراهيم العصيلي أن بعض أهداف المذهب المعرفي وملاحظه هو جعل التعلم ذا معنى لدى الطالب، وهذا يتطلب منه التركيز على جانب المعنى والتأكد من فهمه له، وربطه بخبراته ومعارفه السابقة، قبل ترديد التراكيب وحفظها، بل قبل حفظ القواعد نظرياً، كما يتطلب معرفة المتعلم أهداف الأنشطة التي تمارسها.^{٣٥} من هذا النص واضح أن الحفاظ شيء لا يتجزأ عند تطبيق النظرية المعرفية في التدريس. إذاً، فتقويم تدريس قواعد النحو في معهد روضة الطالبين مناسب بالنظرية المعرفية.

وتقويم تدريس قواعد النحو من خلال تقديم حفظ القاعدة النحوية وسيلة للفهم وذكره حتى إذا كان الطلاب يجد النصوص العربية الجديدة فهو يقدر على أن يقرأ بقرأة صحيحة ويفهم معناها، وكذلك إذا سمع الطلاب جملة مفيدة جديدة فيفهم المسموع.

^{٣٤} محمد علي الخويلي، الإختبارات التحصيلية إعدادها وإجراءها وتحليلها، (الأردن: دار الفلاح، ١٩٩٨م)، ص. ٢٠.

^{٣٥} عبد العزيز ابن إبراهيم العصيلي، طرائق تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (الرياض: ردموك، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م)، ط. ١،

إستنادا إلى مناقشة نتائج البحث السابقة أن تقويم تدريس قواعد النحو في ضوء النظرية المعرفية بمعهد روضة الطالبين بآمونتاى كليمنتان الجنوبية هو تقويم الاختبار بتقديم حفظ قاعدة النحو، والتدريب بالجدول "الشاهد" من خلال وظيفة المنزل والاختبار في الفصل، وقد تكون التقويم مباشرة من خلال السؤال والجواب والمناقشة. وفي كل التقويمات تصحيح الأخطاء أو التغذية الراجعة من المدرس. وأما الأسئلة التي وضعها المدرس في الإختبار مناسبة بما قد درسه الطلاب في عملية التدريس.

وعملية التقويم في ذلك المعهد مرتين أو ثلاث مرات في الأسبوع وهذا يستمب اختبار التكويني. وهناك أيضا تقويم ختم الكتاب وهذا يُسمى باختبار النهائي.

ج- مشكلات تدريس قواعد النحو وحلولها في ضوء النظرية المعرفية بمعهد روضة الطالبين بآمونتاى كليمنتان الجنوبية

في كل عملية التدريس مشكلات، فلا بد للمدرس أن يقوم بمحاولة تلك المشكلات. وأما مشكلات تدريس قواعد النحو بمعهد روضة الطالبين بآمونتاى كليمنتان الجنوبية وحلولها كما يلي:

١. مشكلات تدريس قواعد النحو وحلولها من ناحية استخدام الطريقة

التدريسية

والمشكلات في تدريس قواعد النحو وحلولها فهي:

(١) كسلان الطلاب في تدريس قواعد النحو بسبب عدم معرفتهم

أهمية علم قواعد النحو، والحلّ هو شرح فوائد تدريس قواعد

النحو إلى الطلاب. وهذا موافق بأهداف المذهبي المعرفي وهو إشعار المتعلمين بأهمية القواعد في اكتساب اللغة.^{٣٦}

(٢) وجود الطلاب الذين تخرجوا في المدارس الحكومي العمومية (غير دينية) حيث لم يوجد فيها درس اللغة العربية إطلاقاً. ومن الضروري فإن هؤلاء الطلاب يواجهون نوعاً من الصعوبة في فهم المصطلحات الجديدة في مجال النحو كما يصعب للمدرس توضيح تلك المصطلحات النحوية إليهم بطريقة سريعة لأنها تعتبر مادة جديدة بالنسبة إليهم بحيث لم يسبق لهم تعلُّم تلك القواعد النحوية. وهذا بالإضافة إلى وجود عدد من الطلاب الضعيفة ذكاء بحيث لا يستطيعون فهم المواد الدراسية النحوية كاملاً، والحلّ لكلتا المشكلتين إعطاء الدروس الإضافية المخصصة لهما خارج مواعيد الدروس الأساسية، وفيه يُكَلَّفُ الطالب بحفظ قاعدة النحو وإعطائه تدريبات خاصة في كل اللقاء

(٣) وجود الطالب ليس له الهمة في التعلم، ربما بسبب كراهته في مدرسه، والحلّ هو لا بد للمدرس أن يعامله معاملة الصحابة أو كأن يجعله صاحباً أو صديقاً، ولا ننسا الحدود أي حدودنا كالمدرس.

(٤) وجود الطالب ليس له ثقة بنفسه وهو يشعر بأنه طالب أجهل في الفصل، والحلّ هو إعطاء الدوافع إليه، مثلاً بإعطاء قصة

^{٣٦} عبد العزيز ابن إبراهيم العصيلي، المرجع السابق، ص. ١٢١-١٢٤.

سيرة الصالحين القادمين الذين يطلبون العلم بمشقة ولكن بسبب جهد وجدّ وهمّة قوية صاروا رجال الدين.

٢. المشكلات في تدريس قواعد النحو وحلّوها من ناحية استخدام تقويم

التدريس

المشكلات والحلول من ناحية استخدام تقويم تدريس قواعد النحو

وهي:

(١) وجود الطالب الذي حصل على قيمة غير جيدة في الإختبار،

والحلّ هو أن يأمر المدرس ذلك الطالب بصنع جدول المطالعة خاصاً لنفسه على الأقلّ نصف الساعة في اليوم.

(٢) وجود طالب لديه وقت ضيق لحفظ الوظيفة التي أوجبها المدرس

حتى لا يستطيع أن يفوّض حفظه في وقت معيّن، والحلّ من

المدرس هو إعطاء رخصة له يعني يجوز له أن يفوّض حفظه إلى

المشرف المعيّن في المسكن خارج وقت تفويض الحفظ في

الفصل، وذلك المشرف هو الذي عيّنه المدرس له.

ومعظم حلول المشكلات في تدريس قواعد النحو بمعهد روضة الطالبين

بأمونتي كليمنتان الجنوبية السابق بيّنها مناسبة بالنظرية المعرفية لأنها تتعلق

بتنمية القدرات الذهنية عند الطالب. وتنمية قدرات الطالب العقلية في مجال

تعلم اللغة هدف أساسي من أهداف النظرية المعرفية.^{٣٧} وتحرص النظرية

المعرفية على تعريف الطالب بالنظام النحوي.^{٣٨}

^{٣٧} رشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، ص. ٤٠٢-٤٠٤.

^{٣٨} شدي أحمد طعيمة، المرجع نفسه، ص. ٤٠٢-٤٠٤.

إستنادا إلى مناقشة نتائج البحث السابقة أن مشكلات تدريس قواعد النحو وحلولها في ضوء النظرية المعرفية بمعهد روضة الطالبين بآموننتاي كليمنتان الجنوبية هي سبع مشكلات وستة حلول كما سبق بيّانها.



الفصل الخامس

الخاتمة

أ- ملخص نتائج البحث

وبعد الانتهاء من القيام بالبحث المتعلقة بتدريس قواعد النحو في ضوء النظرية المعرفية بمعهد روضة الطالبين بأمونتاى كليمنتان الجنوبية، فوجد الباحث الاستنتاجات. وهى كما يلي:

١. طرائق تدريس قواعد النحو في ضوء النظرية المعرفية بمعهد روضة الطالبين

بأمونتاى كليمنتان الجنوبية

طرائق التدريس المستخدمة في تدريس قواعد النحو بمعهد روضة الطالبين بأمونتاى كليمنتان الجنوبية أربع طرائق. وهى طريقة النحو والترجمة، والطريقة القياسية، وطريقة السؤال والجواب، وطريقة بحث المسائل. الطرائق التدريسية السابقة مناسبة جدا إذا تُطَبَّق في تدريس قواعد النحو لترقية مهارة قراءة الكتب التراثية لأنها من الطرائق التدريسية وفقا بالنظرية المعرفية، ولأن مزية طريقة النحو والترجمة هى أن الدارسين الذين يتعلمون اللغات الثانية بواسطتها يسيطرون على مهارات القراءة والكتابة في وقت أقصر من غيرهم ممن يتعلمون هذه اللغات بطرق أخرى.^١

٢. تقويم تدريس قواعد النحو في ضوء النظرية المعرفية بمعهد روضة الطالبين

بأمونتاى كليمنتان الجنوبية

^١رشدي أحمد طعيمة وآخرون، المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠١٠ م)، ط. ١، ص. ٢٨٥.

تقويم تدريس قواعد النحو في معهد روضة الطالبين باستخدام تقويم الإختبار من خلال تقديم الحفظ، والتدريب بالجدول من خلال وظيفة المنزل والاختبار في الفصل، وقد تكون التقويم مباشرة من خلال السؤال والجواب والمناقشة. وفي كل التقويمات تصحيح الأخطاء أو التغذية الراجعة من المدرس. وأما الأسئلة التي وضعها المدرس في الإختبار مناسبة بما قد درسه الطلاب في عملية التدريس. وكانت عملية التقويم في ذلك المعهد مرتين أو ثلاث مرات في الأسبوع وهذا يسمّى باختبار التكويني. وهناك أيضا تقويم ختم الكتاب وهذا يُسمى باختبار النهائي. فتقويم تدريس قواعد النحو في معهد روضة الطالبين مناسب بالنظرية المعرفية. وتطبيق هذه التقويمات في التدريس فعال لتنمية استيعاب الطلبة في قواعد النحو. إذا استوعب الطلبة قواعد النحو فيسهل لهم قراءة الكتب التراثية.

٣. مشكلات تدريس قواعد النحو وحلولها في ضوء النظرية المعرفية بمعهد روضة الطالبين بآمونتاي كليمنتان الجنوبية

أ- المشكلات في تدريس قواعد النحو وحلولها من ناحية استخدام الطريقة التدريسية هي:

(١) كسلان الطلاب في تدريس قواعد النحو بسبب عدم معرفتهم أهمية علم قواعد النحو، والحلّ هو شرح فوائد تدريس قواعد النحو إلى الطلاب

(٢) وجود الطلاب الذين تخرجوا في المدارس الحكومي العمومية (غير دينية) حيث لم يوجد فيها درس اللغة العربية إطلاقا. ومن الضروري

فإن هؤلاء الطلاب يواجهون نوعاً من الصعوبة في فهم المصطلحات الجديدة في مجال النحو كما يصعب للمدرس توضيح تلك المصطلحات النحوية إليهم بطريقة سريعة لأنها تعتبر مادة جديدة بالنسبة إليهم بحيث لم يسبق لهم تعلُّم تلك القواعد النحوية. وهذا بالإضافة إلى وجود عدد من الطلاب الضعيفة ذكاء بحيث لا يستطيعون فهم المواد الدراسية النحوية كاملاً، والحلّ لكلا المشكلتين إعطاء الدروس الإضافية المخصصة لهما خارج مواعيد الدروس الأساسية، وفيه يُكَلَّفُ الطالب بحفظ قاعدة النحو وإعطائه تدريبات خاصة في كل اللقاء

(٣) وجود الطالب ليس له الهمة في التعلم، ربما بسبب كراهته في مدرسه، والحلّ هو لابد للمدرس أن يعامله معاملة الصحابة أو كأن يجعله صاحباً أو صديقاً، ولا ننسا الحدود أي حدودنا كالمدرس

(٤) وجود الطالب ليس له ثقة بنفسه وهو يشعر بأنه طالب أجهل في الفصل، والحلّ هو إعطاء الدوافع إليه، مثلاً بإعطاء قصة سيرة الصالحين القادمين الذين يطلبون العلم بمشقة ولكن بسبب جهد وجدّ وهمة قوية صاروا رجال الدين.

ب- المشكلات في تدريس قواعد النحو وحلولها من ناحية استخدام تقويم

التدريس وهى:

(١) وجود الطالب الذي حصل على قيمة غير جيدة في الإختبار، والحلّ

هو أن يأمر المدرس ذلك الطالب بصنع جدول المطالعة خاصًا

لنفسه على الأقلّ نصف الساعة في اليوم

(٢) وجود الطالب الذي لديه وقت ضيق لحفظ الوظيفة التي أوجبها

المدرس حتى لا يستطيع أن يفوّض حفظه في وقت معيّن، والحلّ من

المدرس هو إعطاء رخصة له يعني يجوز له أن يفوّض حفظه إلى

المشرف المعيّن في المسكن خارج وقت تفويض الحفظ في الفصل،

وذلك المشرف هو الذي عيّنه المدرس له.

ب- التوصيات

١. للمدرس في معهد روضة الطالبين

أ- إن من خطوات تدريس اللغة العربية باستخدام طريقة النحو والترجمة هي

تزويد الطالب بعدد كبير من المفردات اللغة العربية.^٢ فلا بد للمدرسين بمعهد

روضة الطالبين عند تطبيق طريقة النحو والترجمة في تدريس قواعد النحو أن

يزودوا طلابه بعدد كبير من المفردات اللغة العربية ويكفّلهم بحفظها، كي

يقدرُوا على قراءة الكتب الجديدة التي لم يسبق لهم درسها.

٢. للمدرسين في المعاهد الإسلامية الأخرى

أ- إن تدريس قواعد النحو بمعهد روضة الطالبين بآموني باستخدام النظرية

المعرفية جيد جدا، وتُحقّق أهدافه في تنمية مهارة القراءة والكتابة. ودليل

نجاحه في مهارة القراءة هي كثرة الإنجازات التي حصل عليها المعهد

^٢ رشدي أحمد طعيمة وآخرون، المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠١٠ م)،

روضة الطالبين في مجال مسابقة قراءة الكتب التراثية. فلا بد للمدرسين في المعاهد الإسلامية الأخرى التي تقوم بتنمية مهارة قراءة الكتب التراثية أيضا أن تستخدم هذه النظرية في تدريس قواعد النحو لكي تحقق أهدافها أيضا.

ب- إن من أهداف تدريس قواعد النحو إجمالا هي وسيلة لصحة القراءة وفهم المقروء، وصحة الكتابة، وفهم المسموع، وتقويم للسان عن الخطأ في الكلام وغيرها. وينبغي لمدرس قواعد النحو أن يعرف وتهتم بأهداف تدريس قواعد النحو قبل تطبيق تدريس قواعد النحو.

ج- إن في كل عملية التدريس مشكلة، وإذا توجد مشكلة في تدريس قواعد النحو كمثال المشكلة الموجودة في معهد روضة الطالبين بآمونتا، فيمكن حلها بما قد فعل ذلك المعهد.

٣. للطلبة

أ- ينبغي أن يتعلم الطلبة القواعد النحوية بحماسة ويطالعوا الدرس مرارا (بجعل جدول المطالعة الخاص لنفسهم)، خارج وقت التدريس الواجب لأن القواعد النحوية مهم جدا لاستيعاب اللغة العربية.

ج- الإقتراحات

بناء على ما جاء في هذا البحث فيقدم الباحث بعض الإقتراحات، منها:

١. للمعاهد الإسلامية الأخرى

ينبغي للمعاهد الإسلامية الموجودين في سائر إندونيسيا أن تُحسِّنَ عملية تدريس قواعد النحو بأحسن ما يمكن من أجل التنافس مع المعاهد الإسلامية الأخرى.

٢. للباحثين الآجرين

ينبغي للباحثين الآجرين أن يقوموا بالبحث التجريبي وهو تطبيق النظرية المعرفية في تدريس قواعد النحو لترقية مهارة القراءة في المؤسسات الإسلامية الأخرى كي تُعرف فعّال استخدامها في تنمية مهارة القراءة.



قائمة المصادر والمراجع

أ- المراجع العربية

❖ الكتب

- أحمد، محمد عبد القادر. طرق تعليم اللغة العربية. ط. ٥. القاهرة: دار المعارف، ١٩٩٧م.
- بشر، كمال. اللغة العربية بين الوهم وسوء الفهم. القاهرة: دار غريب، دون سنة.
- جابر، وليد أحمد. تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية. عمان: دار الفكر، ٢٠٠٢م.
- الجبوري، عمران جاسم. حمزة هاشم اليلطاني. المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، عمان: دار الرضوان للنشر والتوزيع، ٢٠١٣م، ط. ١.
- الخويلي، محمد علي. أساليب تدريس اللغة العربية. الأردن: دار الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠م.
- الخويلي، محمد علي. الاختبارات التحصيلية إعدادها وإجراءها وتحليلها. الأردن: دار الفلاح، ١٩٩٨م.
- الخويلي، محمد علي. مدخل إلى علم اللغة. الأردن: دار الفلاح، ١٩٩٣م.
- الدليمي، طه علي حسين. وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي. اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها. عمان دار الشروق، ٢٠٠٥م.

رتشاردز، جاك وثيدور روزج. مذاهب وطرائق في تعليم اللغات. المملكة العربية السعودية: دار عالم الكتب، ١٩٩٠م.

الزجاج، مصطفى وآخرون. المنهج التوجيه لتكوين المكونين في التربية الإسلامية واللغة العربية. ايسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية لتربية العلوم والثقافة، ١٩٧٧م.

السيد، محمود أحمد. اللغة تدريساً واكتساباً. الرياض: دار الفيصل الثقافية، ١٩٨٨م. السيد، محمود أحمد. في طرائق تدريس اللغة العربية. الطبعة الثانية. دمشق: جامعة دمشق، ١٩٩٧م.

سبني، محمود إسماعيل وآخرون. السجل العلمي للندوة العالمية لتعليم العربية للناطقين بها المعلم والكتاب والطريقة والوسائل. الرياض: عماد شؤون المكتبات جامعة الرياض، ١٩٨٠م.

الضامن، منذر عبد الحيمد. أساسيات البحث العلم. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦م.

طعيمة، رشدي أحمد وآخرون. المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠١٠م، ط. ١.

طعيمة، رشدي أحمد. المرجع في تعليم اللغة العربية بلغات أخرى. مكة المكرمة: جامعة أم القرى.

طعيمة، رشدي أحمد. تعليم اللغة لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه. إيسيكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٤١٤هـ/١٩٨٩م.

عاشور، راتب قاسم ومحمد فؤاد الحوامدة. أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع، ١٤٣٠هـ/٢٠١٠م، ط. ٢

عثمان، عبد الرحمن أحمد. مناهج البحث العلمي وطرق كتابة الرسائل الجامعية.

عرفيج، سامي وأصحابه. مناهج البحث و أساليبه. عمان: دار مجدلاوي للنشر، ١٩١٩م.

العصيلي، إبراهيم. النظريات اللغوية والنفسية وتعليم اللغة العربية. الرياض: ردموك، ١٩٩٩م.

العصيلي، عبد العزيز ابن إبراهيم. طرائق تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. الرياض: ردموك، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م.

عيساني، عبد المجيد. نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة. القاهرة: دار الكتب الحديث، ٢٠١١م، ط. ١.

الفرجاني، عبد العظيم عبد السلام. التكنولوجيا وتطوير التعليم. القاهرة: دار غريب، ٢٠٠٢م.

كدوك، عبد الرحمن. تكنولوجيا التعليم. الرياض: دار المفردات، ١٤٢١ هـ.

مألوف، لويس. المنجد في اللغة العربية. لبنان: دار المشرق، ٢٠٠٢.

مخدم، محمد عبد الخالق. اختيارات اللغة. الرياض: عماد الشؤون المكتبات جامعة الملك سعود، ١٩٨٩م.

مصلح، خالد حسين وأصحابه. في مناهج البحث العلمي وأساليبه. الأردن: دار مجدلاوي، ١٩٩٩م.

معروف، نايف محمود. خصائص العربية وطرائق تدريسها. ط. ١. بيروت: دار النفائس، ١٣٠٥هـ/١٩٨٧م.

نعمة، فؤاد. ملخص قواعد اللغة العربية. سورابايا: توكو كتاب الهداية، دون السنة.

❖ البحوث

دويدري، رجاء وحيد. البحث العلمي أساسية النظرية وممارسة العملية. دمشق: دار الفكر المعاصر، ٢٠٠٨م.

رحماتي، مائة. البيئة اللغوية في تعليم اللغة العربية: دراسة حالة في معهد الرشيد ومعهد التنوير بوجونغورو، لسانيات، ج. ٥، ر. ١، ٢٠١٤م.

رسواتي، أدي. أثر المدخل المعرفي في ترقية استيعاب القواعد النحوية. (بالتطبيق على المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة بمالنج جاوا الشرقية)، رسالة ماجستير غير منشورة. مالنج: الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١١م.

رمضان، دوني أحمد. تعليم ترجمة اللغة العربية إلى اللغة الملايوية في المعاهد الإسلامية بكلمنتان الجنوبية، (دراسة وصفية تحليلية)، رسالة ماجستير غير منشورة.

مالنج: الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١٥م،

سليمان، حسين محمد. التراث العربي الإسلامي. دراسة تاريخية ومقارنة. القاهرة: دار الشعب، ١٩٨٧م.

عالية، فعالية استخدام الطريقة المعرفية في تعليم التركيب لطلبة الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية (MAN) الثانية النموذجية بنجرماسين، بحث علمي

للكالوريوس غير منشورة، نجرماسين: الجامعة أتناساري. ٢٠١٣م

معارف، مستفيد. استراتيجية النظرية المعرفية لتنمية مهارة الكلام، البحث العلمي للماجستير. مالنج: الجامعة مولانا مالك إبراهيم، ٢٠١٠م.

ب- المراجع الأجنبية

Ainin, Moh. Dkk. *Evaluasi Dalam Pembelajaran Bahasa Arab*. Malang: Misykat. 2016.

Ary et all dalam Ainin. *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*. Malang: Hilal, 2010.

Asyrofi, Syamsuddin. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Yogyakarta: Idea Press Yogyakarta.

B.Uno, Hamzah. *Orientasi Baru Dalam Psikologi Pembelajaran*. Jakarta: PT Bumi Aksara, 2016.

Moleong, Lexi J. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung : Remaja Rosdakarya, 2014.

Pascasarjana UIN Maliki Malang, *Pedoman Penulisan Tesis, Disertasi dan Makalah*. Malang, 2014.

Sugiono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*. Bandung : Alfabeta, 2014.

ج- المرجع من الإنترنت

Diakses Minggu 07 mie 2017, <http://ainamulyana.blogspot.ao.ad/2015/04/metode-tanya-jawab-dan-prinsip.html?m=1>





قائمة الملاحق

دليل المقابلة عن عملية تدريس قواعد النحو في المعهد روضة الطالبين بآموننتاي كليمنتان الجنوبية

دليل المقابلة مع مدرس قواعد النحو

● المقابلة عن طريقة تدريس قواعد النحو في المعهد روضة الطالبين بآموننتاي كليمنتان الجنوبية

- ١- ما الطريقة التي استخدمها المدرس عند تدريس قواعد في المعهد روضة الطالبين بآموننتاي كليمنتان الجنوبية؟
- ٢- كيف خطوات تدريس قواعد النحو باستخدام تلك الطريقة في المعهد روضة الطالبين بآموننتاي كليمنتان الجنوبية؟
- ٣- ما المشكلات التي وجدها المدرس عند تدريس قواعد النحو في المعهد روضة الطالبين بآموننتاي كليمنتان الجنوبية؟
- ٤- ما محاولات المدرس لحل تلك المشكلات عند تدريس قواعد النحو في المعهد روضة الطالبين بآموننتاي كليمنتان الجنوبية؟

● المقابلة عن تقويم تدريس قواعد النحو في المعهد روضة الطالبين بآموننتاي كليمنتان الجنوبية

- ١- كيف تقويم تدريس قواعد النحو في المعهد روضة الطالبين بآموننتاي كليمنتان الجنوبية؟
- ٢- ما هي أداة التقويم التي استخدمها المدرس عند تقويم تدريس قواعد النحو في المعهد روضة الطالبين بآموننتاي كليمنتان الجنوبية؟
- ٣- متى يقوم المدرس بتقويم تدريس قواعد النحو في المعهد روضة الطالبين بآموننتاي كليمنتان الجنوبية؟
- ٤- ما المشكلات التي وجدها المدرس عند القيام بتقويم تدريس قواعد النحو في المعهد روضة الطالبين بآموننتاي كليمنتان الجنوبية؟

٥- ما محاولات المدرس لحل تلك المشكلات عند تدريس قواعد النحو في المعهد
روضة الطالبين بآمونتاي كليمنتان الجنوبية؟

دليل المقابلة مع نائب مدير المعهد

١- ما الطريقة التي استخدمها المدرس عند تدريس قواعد المعهد روضة الطالبين
بآمونتاي كليمنتان الجنوبية؟

دليل المقابلة مع الدارسين

• المقابلة عن طريقة تدريس قواعد النحو في المعهد روضة الطالبين بآمونتاي كليمنتان
الجنوبية

١- كيف خطوات التدريس عند تدريس قواعد النحو في المعهد روضة الطالبين
بآمونتاي كليمنتان الجنوبية؟

٢- هل سهل للدارس فهم المادة الدراسية عند تطبيق المدرس الطريقة التدريسية
المستخدمة في تدريس قواعد النحو في المعهد روضة الطالبين بآمونتاي كليمنتان
الجنوبية؟

٣- ما المشكلات التي وجدها الدارس حين تطبيق المدرس تلك الطريقة عند تدريس
قواعد النحو في المعهد روضة الطالبين بآمونتاي كليمنتان الجنوبية؟

٤- ما محاولات الدارس لحل تلك المشكلات حين تطبيق المدرس تلك الطريقة عند
تدريس قواعد النحو في المعهد روضة الطالبين بآمونتاي كليمنتان الجنوبية؟

• المقابلة عن تقويم تدريس قواعد النحو في المعهد روضة الطالبين بآمونتاي كليمنتان
الجنوبية

١- هل الأسئلة في التقويم مناسبة بالمادة الدراسية عند تدريس قواعد النحو في
المعهد روضة الطالبين بآمونتاي كليمنتان الجنوبية؟

٢- متى يقوم المدرس بتقويم تدريس قواعد النحو في المعهد روضة الطالبين بآمونتاي
كليمنتان الجنوبية؟

٣- كيف تقويم تدريس قواعد النحو في المعهد روضة الطالبين بآمونتاي كليمنتان
الجنوبية؟

- ٤- ما المشكلات التي وجدها الدارس عند تقييم تدريس قواعد النحو في المعهد
روضة الطالبين بآمونتي كليمنتان الجنوبية؟
- ٥- ما محاولات الدارس لحل تلك المشكلات عند تقييم تدريس قواعد النحو في
المعهد روضة الطالبين بآمونتي كليمنتان الجنوبية؟



دليل الملاحظة عن عملية تدريس قواعد النحو في المعهد روضة الطالبين بآمونتاي كليمنتان

الجنوبية

- ١ - ملاحظة عملية تدريس قواعد النحو في المعهد روضة الطالبين بآمونتاي كليمنتان الجنوبية
- ٢ - ملاحظة الطريقة التدريسية التي إستخدامها المدرس عند تدريس قواعد النحو في المعهد روضة الطالبين بآمونتاي كليمنتان الجنوبية
- ٣ - ملاحظة خطوات التدريس عند تدريس قواعد النحو في المعهد روضة الطالبين بآمونتاي كليمنتان الجنوبية
- ٤ - ملاحظة أسئلة التقويم عند تقويم تدريس قواعد النحو في المعهد روضة الطالبين بآمونتاي كليمنتان الجنوبية
- ٥ - ملاحظة عملية تقويم تدريس قواعد النحو في المعهد روضة الطالبين بآمونتاي كليمنتان الجنوبية
- ٦ - ملاحظة نتائج التقويم بعد تقويم تدريس قواعد النحو في المعهد روضة الطالبين بآمونتاي كليمنتان الجنوبية
- ٧ - ملاحظة ما الذي سيفعله المدرس بعد تقويم تدريس قواعد النحو في المعهد روضة الطالبين بآمونتاي كليمنتان الجنوبية

الصورة عند المقابلة مع المدرس



الصورة عند الملاحظة في عملية التدريس



الصورة عند المقابلة مع الطلاب



تعليم القرآن والتجويد



تعليم قراءة كتاب الفقه



قراءة راتب الحداد بعد العشاء جماعة



المحاضرات ليلة الجمعة: من الإسبانية وترجم



قراءة مولد الحبشي والتعليم كل ليلة الجمعة



تعليم الخطابة



الإستعداد لذكرى حول الإمام الشافعي



بناء المعهد الجديد



الفائزون في مسابقة قراءة الكتب لطبقة ريجنسي



الفائزون في مسابقة قراءة الكتب لطبقة المحافظة



مدير المعهد والأساتذة والحبائب والضيف من اليمن



تقويم تدريس قواعد النحو بتدريب "الشاهد"

برهون دوش ضمير مخبري ان يع دتوكيد (مؤندين)

جاء زيد نفسه - جئت فاطمة نفسها

٥) دجعت ان نفس دان عين افيلا مؤكدين متشبه اتوجع، مثالن: جاء الرجلان انفسهما / اعينهما. جاء التلاميذ انفسهم / اعينهم.

٦) عامل توكيد منور عامل يع دتوكيد.

الشاهد	كلمة	علامة	حكم	نحل	اليش	عامل	علامة	ليش
جاء	فعل	قبول التاء	مبنى	-	-	-	مع الفتح	فعل ماضى
زيد	اسم	تثنية	رفع	-	فاعل	جاء	ض ظ	اسم مفرد
نفس	"	إضافة	"	-	توكيد	"	"	"
هـ	"	استناد	مبنى	نقض	مضالية	نفسه	مع الضم	ضمير بارز متصل باب

المحاضر في المجلس ليلة الجمعة من حضر موت





KEMENTERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG
PASCASARJANA

Jalan: Ir. Soekarno No.34 Dadaprejo, Kota Batu 65323. Telepon. 0341-531133
Website: <http://pasca.uin-malang.ac.id>, Email: pps@uin-malang.ac.id

Nomor : Un.03.Ps/HM.01.1/028/2017
Hal : **Permohonan Ijin Penelitian**

07 Februari 2017

Kepada

Yth. Pimpinan Pondok Pesantren Raudhatut Thalibin
JL.Hidayah sei malang, Amuntai Tengah
Kabupaten Hulu Sungai Utara

di Tempat

Assalamu'alaikum Wr.Wb

Berkenaan dengan tugas penelitian Tesis bagi mahasiswa kami. maka mohon dengan hormat Bapak/Ibu untuk berkenan memberi ijin kepada mahasiswa di bawah ini melakukan penelitian pada lembaga yang Bapak/Ibu pimpin:

Nama : Zam Zam Rasidi
NIM : 15720083
Program Studi : Magister Pendidikan Bahasa Arab
Pembimbing :
1. Dr. H. Nur Hadi, M.A
2. Dr. Hj. Dewi Chamidah, M.Pd
Judul Tesis : تدريسي قواعد النحو لترقية مهارة القراءة في ضوء النظرية المعرفية
بمعهد روضة الطالين بأمانتاي كليمتن الجنوبية

Demikian permohonan ini disampaikan, atas perkenan dan kerjasamanya disampaikan terima kasih.

Wassalamu'alaikum Wr.Wb



Direktur,

Prof. Dr. H. Baharuddin, M.Pd.I
NIP.19612311983031032



المعهد الإسلامي رaudhatut Thalibin

"PONDOK PESANTREN "RAUDHATUT THALIBIN"

AKTA NOTARIS NO : 85 TANGGAL 20 MARET 2007

Alamat : Jl. Hidayah Blok I RT. 20 No.09 Komplek Perumahan Citra Permata Sari
Telp. (0527) 63229 – HP : 081349732366 Amuntai 71418

SURAT KETERANGAN

Nomor : 024/KPTS PP.RT/IV/2017

Yang bertanda tangan di bawah ini :

Nama : KH. Ahmad Mu'thi
NIP : -
Pangkat/Gol. Ruang : -
Jabatan : Pengasuh Pon-pes Raudhatut Thalibin Sungai Malang
Kabupaten Hulu Sungai Utara

Dengan ini menerangkan bahwa :

Nama : Zam Zam Rasidi
NIM : 15720083
Pendidikan : Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang
Program Pascasarjana

Telah selesai melaksanakan riset pada pesantren Raudhatut Thalibin Kel. Sungai Malang Kec.
Amuntai Tengah Kab. Hulu Sungai Utara dalam rangka menyusun tesis, dengan judul :

"تدريس قواعد النحو لترقية مهارة القراءة في ضوء النظرية المعرفية"

معهد روضة الطالبين بآمونتي كليمنتان الجنوبية"

Demikian surat keterangan ini diberikan, agar dapat dipergunakan sebagaimana mestinya.

Amuntai, 15 April 2017

Pengasuh Pon-pes Raudhatut Thalibin



KH. Ahmad Mu'thi

السيرة الذاتية



إعداد الطالبة : زمزم رشيدى

رقم الجامعى : ١٥٧٢٠٠٨٣ :

مكان الميلاد وتاريخه : ١٨ يناير ١٩٩٠ م

الجنس : الذكر

الدين : الإسلام

الجنسي : إندونيسي

الحالة الشخصية : لم يتزوج

العنوان : قرية نالوي ٢، رقم ٥٥، RT. ٠٣، جارو، تبالونج، كليمنتان

الجنوبية

الهاتف : ٠٨٥٣٣٨٠٦٩٤٢١ :

الخبرة التعليمية :- خريج من المدرسة الابتدائية الحكومية نالوي ٢، سنة ٢٠٠٤

- خريج من المدرسة المتوسطة الحكومية جارو، ٢٠٠٧

- خريج من المدرسة الثانوية (MA NIPA) "رخا" آمونتاى، ٢٠١٠

- خريج من المعهد روضة الطالبين آمونتاى، سنة ٢٠١٤

- خريج من المعهد العلي لعلوم القرآن (STIQ) آمونتاى، سنة ٢٠١٤